



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4868

التاريخ : الثلاثاء 2019/2/19

الفبر الرئيسي



قوات الاحتلال تغلق أبواب المسجد
الأقصى وتعتدي على المصلين

... ص 4

أبرز العناوين



أبو مرزوق: هناك نيّة مبيّته لدى فتح والسلطة لإفشال أي مصالحة
أبو شريف يكشف كيف تمّ دسّ السم لياسر عرفات... ويؤكد أن أوصلو كان خطأ كبيراً
"مركزية فتح" توصي عباس بعدم استلام أموال المقاصة من "إسرائيل" في حال خصم أي مبلغ منها
"المحرقة" تلتهم قمة بين "إسرائيل" و"فيشيغراد"... وبولندا تستدعي السفارة الإسرائيلية
تحقيق لصحفية بريطانية: هذه قصة علاقة الجبير بالموساد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. الرئاسة الفلسطينية تدين إجراءات الاحتلال في المسجد الأقصى وعلى بواباته
6	3. وزير الأوقاف الفلسطيني يدين إغلاق معظم بوابات المسجد الأقصى المبارك
7	4. موقع والا عبري: غياب موظفي السلطة يعطل العمل في معبر كرم أبو سالم
7	5. "الخارجية الفلسطينية" تندد بقرار الاحتلال اقتطاع 138 مليون دولار من مستحقات للسلطة
8	6. الهباش: الاقتطاع الإسرائيلي من أموال الضرائب الفلسطينية سيؤثر على "التنسيق الأمني"
8	7. قيادات فلسطينية تبحث قرار "إسرائيل" الاقتطاع من أموال الضرائب الفلسطينية
9	8. أبو شريف يكشف كيف تمّ دسّ السم لياسر عرفات... ويؤكد أن أوصلو كان خطأ كبيراً
9	9. السلطة الفلسطينية وبريطانيا توقعان اتفاق تجاري ثنائي
10	10. السلطة الفلسطينية تواجه خطر "التفكيك"... فهل تملك أدوات التصدي؟
المقاومة:	
11	11. أبو مرزوق: هناك نيّة مبيّته لدى فتح والسلطة لإفشال أي مصالحة
12	12. "مركزية فتح" توصي عباس بعدم استلام أموال المقاصة من "إسرائيل" في حال خصم أي مبلغ منها
13	13. العالول يطالب بسرعة تطبيق القرارات "المركزي" و"الوطني" رداً على مصادرة عائدات الضرائب
13	14. قيادي بفتح: قطر تسعى إلى تدعيم الانقسام الفلسطيني وسلخ غزة عن بقية الأراضي الفلسطينية
14	15. حماس تدين قرار فتح عباس بمقاطعة حركة الجهاد الإسلامي
14	16. "الشعبية" تدعو فلسطينيي 48 لمقاطعة انتخابات الكنيست
14	17. "الشعبية": الهجمة على القدس ستقلب ناراً على الاحتلال
15	18. حماس: التطبيع المخزي شجع الاحتلال على المسجد الأقصى
15	19. "الجهاد": الاحتلال سيدفع ثمن استهدافه للمقدسيين
16	20. قوى القدس تدعو إلى شد الرحال للمسجد الأقصى
الكيان الإسرائيلي:	
16	21. نتنياهو هو: تغيّر جوهري في سياسة دول عربية وإسلامية
17	22. مواجهة حادة بين ارغمان وبينيت في جلسة الكابنيت
17	23. تفاقم الأزمة بين تل أبيب وبولندا على وقع تصريحات حول "المحرقة اليهودية"
18	24. "معاريف": "إسرائيل" تخشى الرد بقوة بغزة بسبب الانتخابات

18	25. ليفني تعتزل السياسة
19	26. مسؤول أمني سابق بالجيش الإسرائيلي: "إسرائيل" غير جاهزة لمنع التدخل الأجنبي في انتخاباتها
19	27. الأحزاب العربية تواجه عقبات في تشكيل قائمة مشتركة لانتخابات الكنيست
21	28. أوري حزان يعلن عن تشكيل حزب "تسومت" جديد
21	29. محرك "غوغل" يربط اسم ليبرمان بكلمة جاسوس
22	30. استطلاع: غالبية إسرائيلية تعارض ضم الضفة للحفاظ على يهودية الدولة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
23	31. هآرتس: مخطط إسرائيلي لإقامة منشأة عسكرية تحت الأرض بالقدس المحتلة
23	32. إصابة 7 فلسطينيين برصاص الاحتلال شرق مدينة غزة
23	33. قوات الاحتلال تقتحم مسجداً بالقدس بهدف إنزال علم فلسطين أعلى قبته وتعتقل شابين
24	34. الشيخ عكرمة صبري لـ"القدس": إغلاق باب الرحمة يأتي لتسهيل اقتحام الأقصى
24	35. الأب مسلم: من يطبع مع الاحتلال يخون فلسطين
25	36. الاحتلال يعتقل 16 فلسطينياً في الضفة
25	37. وقفة احتجاجية بغزة رفضاً لقطع رواتب أسر الشهداء والأسرى والموظفين
26	38. رجال أعمال غزة يحذرون من توقف نمو الاقتصاد كلياً والوصول إلى نقطة الإفلاس
26	39. انخفاض عدد حالات الزواج في غزة
27	40. نادي رياضي فلسطيني يحرز المركز الأول في بطولة كأس لبنان 2019 للناشئين في "قوة الرمي"
	<u>الأردن:</u>
27	41. صحيفة إسرائيلية: تحرك أردني فلسطيني جديد بالقدس لإحباط "صفقة القرن"
28	42. الأردن يدين إغلاق الاحتلال أبواب المسجد الأقصى
	<u>عربي، إسلامي:</u>
29	43. تحقيق لصحفية بريطانية: هذه قصة علاقة الجبير بالموساد
30	44. الجامعة العربية تدين قرار المحتل الإسرائيلي اقتطاع رواتب الشهداء والأسرى الفلسطينيين
31	45. سلطنة عُمان تربط أي تطبيع مع "إسرائيل" بقيام دولة فلسطينية مستقلة
31	46. تونس والجزائر ترفضان عبور طائرة نتياهو في أجوائهما

31	47. تأكيد سعودي باكستاني على حق الفلسطينيين بدولة مستقلة
32	48. "التعاون الإسلامي": اقتطاع جزء من الضرائب الفلسطينية "انتهاك" إسرائيلي
	دولي:
32	49. "المحرقة" تلتهم قمة بين "إسرائيل" و"فيشيغراد"... وبولندا تستدعي السفارة الإسرائيلية
33	50. موسكو تعلن تأجيل زيارة هنية حتى إشعار آخر
33	51. المجلس الفلسطيني الأمريكي يتضامن مع عضو الكونجرس إلهان عمر
34	52. انشقاق داخل حزب العمال البريطاني والسبب عدم مواجهة "معاداة السامية"
34	53. نواب فرنسيون يعتزمون تجريم "معاداة السامية"
	مختارات:
35	54. الدين الأمريكي يرتفع إلى مستوى قياسي عند 22 تريليون دولار
	حوارات ومقالات
35	55. مؤتمر وارسو.. أيهما الهدف: فلسطين أم إيران؟... د. باسم نعيم
38	56. هل ستتهار السلطة؟... هاني المصري
41	57. لهذا السبب تسكت قناة "القدس" مع إسرائيل... محمد عايش
43	58. إسرائيل تنتحر... روغل الفر
44	كاريكاتير:

1. قوات الاحتلال تغلق أبواب المسجد الأقصى وتعتدي على المصلين

ذكرت الأيام، رام الله، 2019/2/18، أن سلطات الاحتلال أغلقت يوم الإثنين جميع أبواب المسجد الأقصى المبارك واعتقلت مقدسية وأربعة شبان خلال اعتدائها عليهم وعلى المصلين داخل المسجد الأقصى. واعتدت قوات الاحتلال على المصلين بالضرب في ساحات المسجد الأقصى وعمدت إلى إخراجهم من المسجد بوحشية.

وكان عشرات المصلين أموا المسجد الأقصى وأدوا صلاة الظهر اليوم في منطقة باب الرحمة، احتجاجاً على استهداف الاحتلال لمقبرة باب الرحمة وكسروا الأقفال الحديدية التي أغلقت بها قوات الاحتلال باب المقبرة الإسلامية العريقة.

وأضافت وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/18، من القدس، عن عبد الرؤوف أرناؤوط، أن الشيخ عمر الكسواني، مدير المسجد الأقصى، قال إن الشرطة الإسرائيلية أعادت، بعد ظهر اليوم الإثنين، فتح أبواب المسجد الأقصى بعد إغلاق استمر أكثر من ساعة. وقال الكسواني للأناضول "أعادت الشرطة الإسرائيلية فتح بوابات المسجد الأقصى".

من جهته قال ميكى روزنفيلد، المتحدث بلسان الشرطة الإسرائيلية، في بيان، إن "الشرطة أعادت فتح بوابات المسجد بعد اعتقال 5 أشخاص من داخل باحاته". وأضاف "تم اعتقالهم بعد محاولتهم الدخول إلى منطقة مغلقة بموجب قرار من المحكمة". وكان يشير بذلك إلى إغلاق باب الرحمة.

وفي وقت سابق قال الشيخ عمر الكسواني إن الشرطة الإسرائيلية اعتدت بالضرب على مصلين وحراس وموظفين في دائرة الأوقاف بباحات المسجد، بعد إغلاق أبوابه. وأضاف الكسواني للأناضول "الوضع في الأقصى متوتر للغاية، والشرطة الإسرائيلية أغلقت أبواب المسجد وتمنع الدخول إليه، بما في ذلك مسؤولي دائرة الأوقاف الإسلامية". وأوضح أن "الشرطة اعتدت بالضرب على مصلين وحراس وموظفين في دائرة الأوقاف بالقدس واعتقلت عددا منهم، ولا تتوفر لدينا معلومات عن العدد النهائي للمعتقلين".

وعن سبب التطورات، قال الكسواني إن الأحداث وقعت بعد وضع قوات الشرطة، الأحد، سلاسل حديدية مع قفل على الباب الواقع على رأس الدرج المؤدي إلى مبنى باب الرحمة. وأضاف: "هذه الخطوة أثارت غضب المصلين، وخلع بعضهم البوابة بعد تأدية الصلاة في المكان". وتابع: "عقب ذلك، أغلقت الشرطة البوابات ومنعت الدخول إلى المسجد ولاحتقت المصلين في الباحات واعتدت عليهم بالضرب". وشدد الكسواني على أن "باب الرحمة هو جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى ولا نقبل الاعتداء الإسرائيلي عليه". وطالب "السلطات الإسرائيلية بالتراجع عن قراراتها الظالمة".

وأشارت الخليج، الشارقة، 2019/2/19، من عمان، إلى أن الهيئات الإسلامية، اعتبرت الإجراء "الإسرائيلي" المذكور "اعتداء سافر على جزء أصيل من المسجد الأقصى"، محذرة من أي مساس أو محاولة لتغيير الوضع القائم للمسجد أو جزء من أجزائه.

من جهتها، قالت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات: إن "إسرائيل تخرق كل القواعد والقوانين الدولية، ضاربة بعرض الحائط جميع القرارات الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة ومختلف المنظمات والهيئات الدولية حول مدينة القدس المحتلة". واتهمت الهيئة "إسرائيل" بأنها تتبع

"سياسة التهويد العمراني والاستيلاء على الأراضي التي شملت أراضي في القدس الشرقية، ومنع توسيع الأحياء الفلسطينية وتحويل مساحات واسعة منها إلى مناطق خضراء يحظر البناء فيها". وحذرت الهيئة من "مخططات هيكلية لإسرائيل تهدف إلى زيادة عدد السكان اليهود عبر التطور الإسكاني، فيما عملية شراء الأراضي تتم عن طريق الصندوق القومي، والتي تعتبر مؤسسة (هيمنوتا) اليهودية المسؤولة عنها بشكل مباشر". وطالبت الهيئة المجتمع الدولي بالضغط على "إسرائيل" لتأمين الحماية للفلسطينيين في القدس، ووقف "انتهاج سياسة التطهير العرقي" التي تستهدف الوجود الفلسطيني في المدينة.

وأدى عشرات الفلسطينيين، صلاة الظهر أمام "باب الرحمة" بين باب الأسباط والمُصلى المرواني، داخل المسجد الأقصى المبارك. ودعا نشطاء مقدسيون، أبناء الشعب ممن يستطيعون الوصول إلى مدينة القدس المحتلة، إلى التوجه للمسجد الأقصى، والمشاركة في أداء الصلوات في منطقة "باب الرحمة". وقام شبان بكسر سلاسل "باب الرحمة" وفتحه أمام المصلين، ما أدى إلى وقوع مواجهات مع قوات الاحتلال.

2. الرئاسة الفلسطينية تدين إجراءات الاحتلال في المسجد الأقصى وعلى بواباته

رام الله: دانت رئاسة السلطة الفلسطينية بشدة، يوم الاثنين 2019/2/18، الإجراءات الاحتلالية في المسجد الأقصى المبارك وعلى بواباته خاصة إغلاق باب الرحمة بالسلاسل الحديدية، محذرة من المخططات الإسرائيلية الساعية لتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً تمهيداً للسيطرة الكاملة عليه. وحملت الرئاسة، في بيان صدر عنها، حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن التدهور الكامل والتوتر القائم، وحذرتها من الاستمرار في سياساتها القمعية والتعسفية، وتأجيج مشاعر شعبنا وما قد يترتب على ذلك من ردود فعل. وأكدت أنها تتابع الأحداث الجارية في داخل الحرم القدسي الشريف وتجري العديد من الاتصالات للضغط على دولة الاحتلال ولجم عدوانها المستمر بحق المسجد الأقصى والمصلين فيه والمطالبة بالحفاظ على الوضع القائم منذ عام 1967.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/18

3. وزير الأوقاف الفلسطيني يدين إغلاق معظم بوابات المسجد الأقصى المبارك

القدس: استنكر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني الشيخ يوسف ادعيس، قيام ضباط وجنود الاحتلال بإغلاق معظم بوابات المسجد الأقصى المبارك، والاعتداء على المصلين والمرابطين، بعد إغلاق باب الرحمة بالسلاسل. وأضاف ادعيس، في بيان له، أن "الاستمرار بهذه الجرائم وبمباركة

من المستوى السياسي الإسرائيلي وبشكل علني، يلزم العالم أن يقف عند مسؤولياته، وأن يتدخل بشكل جاد لوضع حدّ لهذه الانتهاكات". وجدد دعوته للعرب والمسلمين بالتحرك لإنقاذ القدس ومسجدها الأقصى ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/19

4. موقع والا عبري: غياب موظفي السلطة يعطل العمل في معبر كرم أبو سالم

الناصرة: قال موقع والا الإخباري العبري، إن العمل في معبر كرم أبو سالم، المخصّص لنقل البضائع إلى قطاع غزة، قد تعطل يوم الإثنين 2019/2/18، بسبب عدم وصول الموظفين التابعين للسلطة الفلسطينية. ونقل الموقع العبري عن مصادر في القيادة الجنوبية لجيش الاحتلال، قولها "إن السلطة في رام الله، قررت عدم إرسال موظفيها للعمل على المعبر بسبب التوسع في مرور البضائع من مصر إلى قطاع غزة". وأضافت المصادر أن السلطة الفلسطينية انتقدت بشدة العلاقات المتنامية بين حركة حماس ومصر، مشيرة إلى أن حجم الشاحنات التي كانت تمر من الجانب الإسرائيلي إلى غزة قد تناقص في الأشهر الأخيرة، وأن السلع التي تدخل عن طريق المعبر تقتصر على الوقود والغاز الذي تيرعت به قطر.

ونوه الموقع العبري المقرّب من المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، إلى استمرار دخول شاحنات البضائع من مصر إلى قطاع غزة عن طريق معبر رفح البري، بالرغم من سحب السلطة لموظفيها منه. وذكر أنه وفقاً للاتفاقيات الإقليمية، لا تستطيع مصر تشغيل معبر رفح بالتعاون مع حماس؛ إلا أنها قامت بذلك فعلياً، وسط صمت من جانب تل أبيب وانتقادات قاسية من السلطة الفلسطينية. وأشار إلى أن مصر تكسب الكثير من المال من صادراتها إلى قطاع غزة، مضيفاً أنه في الوقت الذي زاد فيه حجم الواردات المصرية إلى غزة، انخفض حجم البضائع القادمة من الدولة العبرية إلى القطاع بشكل كبير. ونوه إلى أن محادثات تجري بين تل أبيب ورام الله، لإعادة موظفي السلطة إلى العمل في المعبر.

وكالة قدس برس، 2019/2/18

5. "الخارجية الفلسطينية" تندد بقرار الاحتلال اقتطاع 138 مليون دولار من مستحقات السلطة

عمّان - نادية سعد الدين: نددت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بقرار الحكومة الإسرائيلية اقتطاع نحو 138 مليون دولار من عائدات الضرائب المستحقة للسلطة الفلسطينية، ورأت أن سرقة سلطات الاحتلال لأموال الشعب الفلسطيني تُعدّ جريمة، وفقاً لمبادئ القانون الدولي واتفاقيات

جنيف. وقالت الخارجية الفلسطينية إن هذا القرار الاستعماري جزء لا يتجزأ من مخطط أمريكي إسرائيلي، يهدف إلى محاصرة وإضعاف وخنق القيادة الفلسطينية بسبب رفضها لـ"صفقة القرن" الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية. وأضافت أنها ستعمل على فضح هذه الجريمة بحق الشعب الفلسطيني، كما ستلجأ للمحاكم الدولية، لمساءلة ومحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وحقوقه وأمواله المنهوبة بقوة الاحتلال.

الغد، عمان، 2019/2/19

6. الهباش: الاقتطاع الإسرائيلي من أموال الضرائب الفلسطينية سيؤثر على "التنسيق الأمني"

رام الله - كفاح زبون: هدد مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، بأن قرار الحكومة الإسرائيلية احتجاز مبلغ 138 مليون دولار من تحويلات الضرائب المستحقة للسلطة الفلسطينية، سيؤثر فعلاً على "التنسيق الأمني". وأضاف: "القرار يمس قدرة الأجهزة الأمنية والمدنية على القيام بدورها". وتابع بأن "تنتياهو يلعب في النار، والسلطة الفلسطينية قد تلجأ لرفض كل الأموال التي تحول لها من إسرائيل". وإذا ما رفضت السلطة تسلم الأموال فعلاً، فذلك يعني فقدانها الدخل الشهري الأكبر على الإطلاق، ويقدر بأكثر من 150 مليون دولار.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/19

7. قيادات فلسطينية تبحث قرار "إسرائيل" الاقتطاع من أموال الضرائب الفلسطينية

رام الله - (د ب أ): تعترم قيادات فلسطينية، عقد اجتماعات فلسطينية لبحث تداعيات قرار الحكومة الإسرائيلية احتجاز مبلغ 138 مليون دولار من تحويلات الضرائب المستحقة للسلطة الفلسطينية. وقال نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن اللجنة المركزية للحركة ستعقد اجتماعاً طارئاً الاثنين لبحث القرار الإسرائيلي وتدابيراته. من جهته، أعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، أن اللجنة ستعقد اجتماعات الثلاثاء والأربعاء، لبحث الردّ على القرار الإسرائيلي. وقال أبو يوسف، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن قرار إسرائيل احتجاز أموال فلسطينية "قرصنة وابتزاز للقيادة الفلسطينية، بهدف فرض وقائع على الأرض".

القدس العربي، لندن، 2019/2/18

8. أبو شريف يكشف كيف تمّ دسّ السم لياسر عرفات... ويؤكد أن أوصلو كان خطأ كبيراً

لندن: كشف القيادي الفلسطيني بسام أبو شريف، أحد مستشاري ياسر عرفات، عن الطريقة التي تمّ فيها دسّ السمّ الذي قتل الرئيس الفلسطيني السابق. وقال أبو شريف، في حوار مع تلفزيون آي وان تي في A ONE TV، إن "ذهاب الفلسطينيين إلى أوصلو كان خطأ كبيراً"، وهو بمثابة "الكمين" الذي نصبه الإسرائيليون لهم. وبحسب أبو شريف، فإن أشخاصاً قاموا بتزييف الحقائق لياسر عرفات، باعتبار "أوصلو" طريقاً لإقامة دولة فلسطين المستقبلية، مؤكداً أن "إسرائيل لن توافق على دولة فلسطينية مهما كانت الظروف".

وتحدث أبو شريف عن حادثة تسميم ياسر عرفات، قائلاً إن السمّ دسّ له في معجون الأسنان الخاص به. وأضاف أنه حذر عرفات من وجود مخطط لاغتياله، قبل موته بفترة قصيرة، إلا أن أحداً لم يهتم بذلك. واتهم أبو شريف جهات حول عرفات بمحاولة ضرب مصداقيته لدى الرئيس السابق، مضيفاً أن تأكده من محاولة قتل عرفات بالسمّ دفعته إلى التبرع بتحضير الطعام للرئيس، إلا أن ذلك لم يحدث. وتابع: "صحفي إسرائيلي قال لي إنهم ينوون قتل (الثعلبين العجوزين)، وهما عرفات، وأرييل شارون"، قائلاً إن شارون أيضاً ظهرت عليه الأعراض ذاتها. وكشف أبو شريف أن صحفياً أمريكياً، زوده لاحقاً بالسمّ الذي قتل فيه عرفات، والذي يحتوي على مادة "الثاليوم".

موقع "عربي 21"، 2019/2/19

9. السلطة الفلسطينية وبريطانيا توقعان اتفاق تجاري ثنائي

رام الله: وقعت وزيرة الاقتصاد الوطني الفلسطيني، عبير عودة، ووزير التجارة الدولية البريطاني ليام فوكس، مساء الاثنين 2019/2/18، اتفاقية الشراكة التجارية والسياسية المؤقتة بين منظمة التحرير الفلسطينية لصالح السلطة الوطنية الفلسطينية، إضافة إلى الإعلانات المشتركة حول قواعد المنشأ في حال خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي.

وقالت الوزيرة عودة: "ستسمح الاتفاقية للشركات الفلسطينية بالوصول إلى الأسواق البريطانية بدون تعرفه جمركية والتي بدورها ستدعم الاقتصاد الفلسطيني". وأضافت "نعول على هذا الاتفاق في تعزيز وتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية، وإقامة شراكات اقتصادية بين القطاع الخاص الفلسطيني ونظيرها البريطاني".

بدوره قال وزير التجارة الدولية البريطاني، ليام فوكس إن "هذه الاتفاقية من شأنها أن توفر الضمان للشركات والمصدرين والمستهلكين في المملكة المتحدة والفلسطينيين لمواصلة التداول التجاري بحرية في الوقت الذي تستعد فيه المملكة المتحدة لمغادرة الاتحاد الأوروبي". وأضاف "يعكس الاتفاق أهمية

العلاقة بين المملكة المتحدة والفلسطينيين وازدهار الاقتصاد الفلسطيني هو لمصلحتنا جميعاً، ونتطلع إلى تعزيز علاقاتنا التجارية والاستثمارية مع الشعب الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2019/2/18

10. السلطة الفلسطينية تواجه خطر "التفكيك"... فهل تملك أدوات التصدي؟

رام الله - مهند حامد: يثير اقتطاع "إسرائيل" جزءاً من أموال الضرائب الفلسطينية، مخاوف حقيقية أمام قدرة السلطة الفلسطينية على الاستمرار، في ظلّ الحديث عن تسارع العقوبات الأمريكية الإسرائيلية لابتزازها سياسياً.

وحذر مسؤولون فلسطينيون من عدم قدرة السلطة الفلسطينية على الإيفاء بالتزاماتها المالية خاصة دفع رواتب الموظفين العموميين خلال الفترة المقبلة، وهو ما يهدد استمرار السلطة والاستقرار بالمنطقة، لكن خبراء بالسياسة يرون أن هذه الخطوة مقدمة لعقوبات أشد قد تصل إلى مرحلة يتم فيها تجاوز السلطة الفلسطينية بغية إعادة تشكيلها وفق تركيبة أكثر استجابة للمشاريع الإسرائيلية والأمريكية التي ترسم لإنهاء القضية الفلسطينية.

وقالت وزارة المالية الفلسطينية، في بيان لها، إن هذه الخطوة التي تمس بالأموال الفلسطينية تمهد الطريق أمام الانفكاك الاقتصادي عن "إسرائيل"، وهي خطوة شكك خبراء الاقتصاد بجدواها في ظلّ غياب البدائل الفلسطينية.

وقال مدير المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية - مسارات، هاني المصري، في حديث لـ"القدس العربي": "أن المنطقة دخلت في مرحلة جديدة عقب وصول ترامب إلى البيت الأبيض ونقله السفارة، والآن هذه المرحلة تتعمق بفرض إجراءات أشد على السلطة الفلسطينية بغية "ترويضها"، مضيفاً "نحن الآن في مرحلة الترويض للسلطة الفلسطينية الراضة للصفقة القرن عبر مجموعة من الضغوطات، وإذا ما استمر الرفض الفلسطيني قد نكون أمام مرحلة مقبلة تقوم على تفكيك السلطة وإعادة تركيبها". وأوضح "يجري الآن تجاوز السلطة في كثير من القضايا من خلال زيادة دور الإدارة المدنية وتفعيل دور العشائر، إضافة إلى استباحة رام الله كما جرى نهاية العام، كخطوة للتهيئة للمرحلة المقبلة". وأشار إلى أن السلطة قادرة على التحلل من الاتفاقيات مع "إسرائيل" إذا امتلكت الإرادة، لكن ما يجري الآن هو مجرد حديث غير مقرون بخطوات عملية لإيجاد البديل.

ويرى المحلل السياسي، د. غسان الخطيب، في حديث لـ"القدس العربي" أن ما جرى هي خطوة مؤذية ومتماشية مع الدور الأمريكي في إطار ابتزاز السلطة سياسياً، مضيفاً في حال استمرار هذه الضغوطات قد تؤدي إلى انهيار السلطة، حيث تواجه معركة حقيقية ومحتمة وهو ما يتطلب من

الجانب الفلسطيني التعامل معها بأكثر جدية بالتركيز على البناء الداخلي بتحقيق الوحدة الوطنية وتعزيز اللحمة مع الجمهور الذي سيدفع ثمن ذلك بتعزيز احتمالية صموده. وبين أن مسألة التحلل من الاتفاقيات مع "إسرائيل" غير وارد، خاصة أننا نتحدث عن طرفين مستفيدين من هذه الاتفاقيات، وبالتالي لن تقدم السلطة على خطوة فيها إيذاء لنفسها، مشيراً إلى أن السلطة لا تملك قدرة على ردّ الضربة لكن بإمكانها تعزيز قدرتها على احتمال الضغوط بالبحث عن مصادر تمويل خارجية وفتح قنوات ضاغطة على "إسرائيل".

وفي السياق، قال الخبير الاقتصادي، د. نائل موسى، في حديث مع "القدس العربي": "أن ما جرى من اقتطاع عملية ابتزاز خارج الإطار الاقتصادي والأخلاق الاقتصادية القانونية الدولية، حيث استخدم الأسلوب في وقت سابق عقب الانتفاضة الثانية، وأضاف " هذه الخطوة من شأنها تزيد من أعباء السلطة المالية التي تعاني من إنفاق مرتفع وعجز في الموازنة بالرغم من حالة التقشف التي تتبعها الحكومة". وأوضح أن الحديث عن التحلل الاقتصادي عن "إسرائيل" والتصل من اتفاقيات باريس الاقتصادية غير ممكن لأسباب سياسية باعتبار أنه جزءاً من اتفاق سياسي وبالتالي تعديله يتطلب تعديل الاتفاق الأساس، وقد تنجح السلطة في تغيير بعض البنود حيث هناك مطالب وجهة لـ"إسرائيل"، إضافة إلى أنه من الناحية العملية لا تملك السلطة القدرة على الانسلاخ الاقتصادي في ظلّ عدم سيطرتها على المعابر وعدم وجود موارد، وبالتالي الحديث عن ذلك يندرج في إطار الدعاية أمام الرأي العام المحلي والدولي بأن هناك ردة فعل فلسطينية على خطوة اقتطاع أموال الضرائب.

القدس العربي، لندن، 2019/2/18

11. أبو مرزوق: هناك نيّة مبيّته لدى فتح والسلطة لإفشال أي مصالحة

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق أن الفصائل توافقت في موسكو على إصدار بيان بعد الحوارات، إلا أنه فتح تلاعبت فيه وتمت إضافة مصطلحات "الدولة الفلسطينية على أراضي الـ 67، والقدس الشرقية". وشدد أبو مرزوق خلال تصريحاته للأقصى على أنه كان هناك نية مبيّته لدى حركة فتح لإفشال حوار موسكو. وقال: "رفضنا صفقة القرن وأكدنا على أن القدس الموحدة هي عاصمة فلسطين. وأكد أن حركة حماس ستتفاهم مع الجانب المصري، حول الاستمرار في نواياهم بالحوار حول وحدة الشعب الفلسطيني ودعوة الفصائل.

ونبه إلى أن وحدة الشعب الفلسطيني، تقتضي إرادة شعبية ووحدة وطنية تحقق طموحاته، ولا تكون مرهونة بأوسلو وتبعاتها، مشدداً على ضرورة أن يكون هناك انتخابات صادقة ومعبرة عن كل

مكونات الشعب الفلسطيني. ونوه إلى أن الحصار لن يفت من عزمنا على مواجهته والحفاظ على مكتسبات المقاومة، مشيراً إلى أن الوحدة الوطنية هي الأداة الأولى لاستعادة حقوق شعبنا. وأكد أنه لا يمكن أن يبقى الوضع على ما هو عليه، وشعبنا في الضفة الغربية تسرق أرضه، وقيادة السلطة تريد حصار غزة وتستمر في فرض عقوبات على أهلها.

موقع قناة الأقصى، 219/2/18

12. "مركزية فتح" توصي عباس بعدم استلام أموال المقاصة من "إسرائيل" في حال خصم أي مبلغ منها

رام الله: ناقشت اللجنة المركزية لحركة فتح، خلال اجتماع لها، عقده ظهر يوم الاثنين، بمقر التعبئة والتنظيم للحركة في مدينة رام الله، عدداً من القضايا السياسية، والملفات الداخلية. وجددت اللجنة المركزية تأكيدها على التمسك بالثوابت الوطنية الفلسطينية، وفي مقدمتها قضية القدس ومقدساتها، ورفض كل الخطط والصفقات المشبوهة كصفقة ما يسمى بصفقة القرن. وقدمت اللجنة المركزية لحركة فتح، توصية للرئيس محمود عباس، برفض القرار الإسرائيلي الجائر باقتطاع رواتب الشهداء والأسرى من أموال المقاصة الفلسطينية، وعدم استلامها في حال خصم أي مبلغ منها، مؤكداً أن قضية الشهداء والأسرى هي قضية كل الشعب الفلسطيني وعنوان نضاله، ولن نقبل بالمساومة فيها، وأن رواتبهم لن تمس مهما كانت الضغوط الإسرائيلية. وأشاروا إلى أن القرار الإسرائيلي يعتبر قرصنة وسرقة لأموال الشعب الفلسطيني، سيتم التعامل معها وفق مصالح شعبنا وحفظ حقوقه، داعين المجتمع الدولي للتدخل لوقف الغطرسة الإسرائيلية ورفضها الالتزام بالاتفاقيات الثنائية الموقعة معها برعاية دولية. وحول تشكيل الحكومة الجديدة، استمعت اللجنة المركزية، لتقرير حول آخر المشاورات على طريق تشكيل الحكومة الجديدة، ورفعت توصياتها للرئيس لاتخاذ القرار المناسب بهذا الشأن. وفيما يتعلق بملف المصالحة الوطنية، ثمنت اللجنة المركزية، الجهود التي قامت بها دولة روسيا الاتحادية لاستضافة الفصائل الفلسطينية في موسكو في محاولة لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، مشيداً بالعلاقات المميزة التي تربط فلسطين وروسيا. وأوصت اللجنة المركزية، بعدم المشاركة في أي اجتماع مع أي فصيل فلسطيني لا يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/18

13. العالول يطالب بسرعة تطبيق القرارات "المركزي" و"الوطني" رداً على مصادرة عائدات الضرائب

رام الله: أكد محمود العالول، نائب رئيس حركة فتح، على ضرورة التسريع في تنفيذ قرارات المجلسين المركزي والوطني، في اتجاه إعادة النظر في كل أشكال العلاقة مع الاحتلال، داعياً الكل الوطني إلى الاصطفاف معاً في مواجهة السياسة الأمريكية والإسرائيلية. وأشار إلى أن اللجنة المكلفة بتنفيذ قرارات المجلسين الوطني والمركزي، ستعقد اجتماعاً برئاسة الرئيس محمود عباس غدا الأربعاء. وأكد العالول، في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين، أن ما قامت به حكومة اليمين الإسرائيلي بخضم جزء كبير من أموال الضرائب الفلسطينية يعد "قرصنة"، وأن هذه الأموال هي أموال للشعب الفلسطيني، وليست منة من أحد، لافتاً إلى أن هذه الإجراءات تتخذ لأسباب انتخابية، لافتاً إلى أن الأحزاب الإسرائيلية تتسابق لاتخاذ الموقف الأكثر تشدداً ضد الشعب الفلسطيني، وقال "دعنا ليس مادة انتخابية، وكذلك أموالنا"، مشدداً على أن هذا الموضوع لا يجوز أن يمر مرور الكرام.

القدس العربي، لندن، 2019/2/18

14. قيادي بفتح: قطر تسعى إلى تدعيم الانقسام الفلسطيني وسلخ غزة عن بقية الأراضي الفلسطينية

أبدى محمد اللحام، عضو المجلس الثوري لحركة فتح، استغرابه من تجفيف الحكومة الأمريكية وحكومة الاحتلال "الإسرائيلي" المصادر المالية للسلطة الوطنية الفلسطينية، في الوقت الذي تصل فيه ملايين الدولارات القطرية بحراسة الدبابات "الإسرائيلية" إلى حماس، على حد قوله. وتساءل اللحام في مقابلة مع "العربية" مساء أمس الأول الأحد رداً على تصريحات وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، التي قال فيها إن بلاده تدعم السلطة الفلسطينية، "كيف نصدق ذلك؟". وأضاف: "لم نعد نصدق كل التصريحات التي تصدر عن الساسة في قطر، فلقد كانت أول دولة عربية تعترف بالاحتلال الإسرائيلي، وتفتح له قنصلية في الدوحة". كما اعتبر أن الدوحة ذهبت بعيداً في التدخل بالصراعات الفلسطينية من أجل كسب رضا الإدارة الأمريكية، بحسب تعبيره.

إلى ذلك، أكد اللحام أن قطر تسعى إلى تدعيم الانقسام الفلسطيني وسلخ غزة عن بقية الأراضي الفلسطينية، متسائلاً "كيف نفسر وصول ملايين الدولارات عبر دبابات إسرائيلية من السفير القطري إلى حركة حماس في غزة؟! وختم قائلاً: "ويأتي أحد ليقول لا ندعم حركة حماس ونتعامل مع السلطة الفلسطينية"، في إشارة لوزير الخارجية القطري، هذا غير مستساغ للعقل!"

الخليج، الشارقة، 2019/2/19

15. حماس تدين قرار فتح عباس بمقاطعة حركة الجهاد الإسلامي

دانته حركة "حماس" القرار الذي أعلن عنه عزام الأحمد بمقاطعة حركة فتح عباس لحركة الجهاد الإسلامي. وأكدت حركة حماس في تصريح صحفي أن الإمعان في العداء لفصائل المقاومة من طرف حركة فتح عباس إنما يعكس العزلة التي يعاني منها هذا الفريق في رام الله، والتي حسمت أمرها تماماً مع الاحتلال والتنسيق الأمني والحرب على المقاومة. وشددت الحركة على وقوفها مع حركة الجهاد الإسلامي كحركة مجاهدة ومكون أصيل من مكونات الشعب الفلسطيني، لا يضرها إجراءات فريق المقاطعة ورجالاته.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/2/18

16. "الشعبية" تدعو فلسطينيي 48 لمقاطعة انتخابات الكنيست

غزة: دعت الجبهة الشعبية، الجماهير العربية في المناطق المحتلة عام 1948، إلى الوحدة ومقاطعة الانتخابات المقبلة للكنيست الإسرائيلي، كونها تعطي "شرعية" للاحتلال ولممارساته ومخططاته العدوانية وقراراته العنصرية. وأكدت في بيان لها تلقت "القدس العربي" نسخة منه، أنه "من غير المعقول أن يشارك شعب يزرع تحت الاحتلال الاستيطاني العنصري في انتخابات مؤسسة تشريعية". وأشارت إلى أن الكنيست الإسرائيلي يعتبر "أداة من أدوات الكيان"، كونه يصوغ ويرسم ويشرع عدوان الاحتلال الشامل على الشعب الفلسطيني في كل مكان. وقالت الجبهة الشعبية إن المشاركة العربية في انتخابات الكنيست "يسوقها الاحتلال على أساس أنه تعبير عن دولة يهودية ديمقراطية". ودعت جماهير الشعب الفلسطيني في الداخل المحتل عام 48 إلى "توحيد طاقاتها وخياراتها الوطنية في مجابهة ومناهضة سياسات الاحتلال وأدواته العنصرية والقمعية وفي مقدمتها برلمان العدو (الكنيست)". وأكدت أن مقاطعة الانتخابات تعد "رسالة وطنية مهمة إلى كل شعبنا وإلى الأمة وأحرار العالم، في وقت تتصاعد فيه وتيرة التطبيع والاستسلام".

القدس العربي، لندن، 2019/2/18

17. "الشعبية": الهجمة على القدس ستقلب ناراً على الاحتلال

غزة: أكدت الجبهة الشعبية أن قيام الاحتلال بإغلاق باب الرحمة في المسجد الأقصى، وشن حملة اعتقالات بحق الشباب المقدسي، وطرد بعض العائلات من بيوتهم هو تصعيد جديد ممنهج ومخطط له. وشددت الجبهة في بيان لها، على أن ذلك يأتي استمراراً للهجمة المتواصلة على مدينة القدس،

وضمن سياسات التهويد التي لم تتوقف لحظة والمهادفة إلى السيطرة على المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً، كما تأتي في سياق الدعاية الانتخابية وكسب أصوات الشارع. وشددت الجبهة على أن الرد الطبيعي الرسمي العربي مع الاحتلال، واستمرار الانحياز والدعم الأمريكي وتأجيج لهيبتها وتطويرها، لإيصال رسائل قوية للاحتلال بأن هذه الهجمة الممنهجة ضد مدينة القدس وأهلها والمقدسات ستقلب ناراً وغضباً عليه، وأنه لا استقرار في ظل هذه الاستباحة المتواصلة. واعتبرت أن تسارع وتيرة التطبيع الرسمي العربي مع الاحتلال، واستمرار الانحياز والدعم الأمريكي الكامل والصمت الدولي على ما يجري في الأراضي المحتلة وغزة ومدينة القدس تحديداً فتح شهية الاحتلال للاندفاع أكثر في تنفيذ مخططاته العدوانية التوسعية والاستيطانية والتهويدية.

فلسطين أون لاين، 2019/2/18

18. حماس: التطبيع المخزي شجع الاحتلال على المسجد الأقصى

قالت حركة حماس إن إغلاق الاحتلال باب الرحمة، وتصدي المرابطين والمصلين له، يعد دليلاً على إصرار شعبنا على مواجهة كل محاولات تقسيم الأقصى زمانياً ومكانياً. ونوهت الحركة في تصريح صحفي أن التطبيع المخزي شجع الاحتلال على مزيد من البطش بحق أولى القبليتين وثالث الحرمين، ومن هنا ندعو الشعوب العربية والإسلامية إلى الالتفاف حول القضية الفلسطينية وفي مقدمتها القدس الشريف، والعمل الجاد على مواجهة كل محاولات الاختراق الصهيوني لأمتنا. وجددت التأكيد على أن المسجد الأقصى هو خط أحمر لن يسمح شعبنا لأي كان بالعبث بهويته الإسلامية. وأشارت إلى إن الاعتداءات المتكررة بحق المصلين في الأقصى والإغلاق الدائم لأبوابه، ينذر بانفجار قريب في وجه المحتل، وقد أثبت تاريخ شعبنا أن الأقصى كان شعلة الانتفاضات.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/2/18

19. "الجهاد": الاحتلال سيدفع ثمن استهدافه للمقدسين

غزة: أعلنت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أن الاحتلال سيدفع ثمن جرائمه واستهدافه للمقدسين، وثمان توظيف ملف القدس لحماته الانتخابية. وقال الناطق الاعلامي باسم الحركة مصعب البريم: "إن حملات الارهاب الصهيوني ضد أهلنا المرابطين في القدس لن تكسر إرادتهم، وإغلاق باب الرحمة جريمة عدوانية وإرهاب صهيوني واضح ضد مقدساتنا". ودعا البريم في تصريحات صحفية، الاثنين، إلى دعم صمود أهل القدس وحماية الحقوق المتوارثة، وقطع الطريق على المؤسسات "الصهيونية" التي تمول حملات التهويد وترحيل المقدسين. وأكد البريم أن التطبيع

ودعائه ممن يشاركون في اللقاءات العلنية والسرية مع الاحتلال الإسرائيلي يشاركون في هذا العدوان فالتطبيع يشجع الاحتلال على تنفيذ مخططاته العدوانية التي تستهدف المقدسات.

فلسطين أون لاين، 2019/2/18

20. قوى القدس تدعو إلى شد الرحال للمسجد الأقصى

القدس المحتلة: دعت القوى الوطنية والإسلامية في مدينة القدس؛ المقدسيين وأهالي الداخل المحتل سنة 48، إلى شد الرحال للمسجد الأقصى والتواجد بكثافة في منطقة باب الرحمة واستمرار الفعاليات الشعبية والجماعية وتصعيدها، بعدما أعادت قوات الاحتلال وضع الاقفال والسلاسل على باب الرحمة بعد ظهر الاثنين. جاء ذلك بعد أداء الشبان صلاة الظهر أمام باب الرحمة وقاموا بكسره وفتحه أمام المصلين، ما أدى إلى وقوع مواجهات شن خلالها الاحتلال اعتداءات واسعة على المصلين وطلبة المدارس الشرعية، واعتقل 5 بينهم سيدة واعتدى بالضرب المبرح عن 4 شبان واعتقلهم. وقالت القوى في بيان وصل لها: إن "الاحتلال يصعد من حربه الشاملة على شعبنا في مدينة القدس وعلى مقدساتنا وفي المقدمة منها المسجد الأقصى؛ والهدف تغيير الوضع القانوني والتاريخي له عبر فرض التقسيم المكاني والسيطرة على باب الرحمة ومقبرة باب الرحمة، وبما يمهّد لتحويل باب الرحمة إلى كنيس يهودي، ويشكل خطوة متقدمة لتحقيق الحلم الإسرائيلي في هدم المسجد القبلي وإقامة ما يسمى بالهيكل المزعوم".

فلسطين أون لاين، 2019/2/18

21. نتنياهو: تغير جوهرى في سياسة دول عربية وإسلامية

القدس - سعيد عموري: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الإثنين، إن هناك تغيراً جوهرياً في سياسة دول عربية وإسلامية في المنطقة، وذلك بحسب بيان لمكتبه. وأضاف نتنياهو: "تتمحور سياسة هذه الدول (لم يسمها) حالياً حول مسألة التصدي لإيران وللتيارات الإسلامية المتطرفة". وأشاد نتنياهو بما وصفها بـ"الإنجازات" التي تم تحقيقها في هذا المضمار خلال مؤتمر وارسو، الثلاثاء والأربعاء الماضيين. وقال: "تحدث ممثلو الدول العربية عن كون إيران أكبر خطر في المنطقة اليوم". وتابع: "هذه الدول أقرت بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها بوجه هذا الخطر". جاءت تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي، في سياق كلمة ألقاها مساء الإثنين، أمام مؤتمر رؤساء الجاليات اليهودية في مدينة القدس، وفق بيان مكتبه.

وكالة الاناضول للأخبار، 2019/2/18

22. مواجهة حادة بين أرغمان وبينيت في جلسة الكابنيت

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت القناة الثانية العبرية، الليلة الماضية، أن جلسة المجلس الوزاري المصغر "الكابنيت" حول خصم أموال عائلات الشهداء من الضرائب التي تجمعها إسرائيل، شهدت مواجهة كلامية حادة بين رئيس الشاباك نداد أرغمان، والوزير نفتالي بينيت. وبحسب القناة، فإن رئيس الشاباك قال خلال الاجتماع إن السلطة تدفع ما يقرب من 500 مليون شيكل لمنفذي العمليات وعائلاتهم. ودفع الحديث التقريبي عن المبلغ من قبل رئيس الشاباك، دفع بينيت لمهاجمة أرغمان وقال له إنه منذ تمرير القانون في الكنيست قبل 7 أشهر، حتى الآن لم يتم تزويد الكابنيت بمعلومات كافية لتنفيذها. ما دفع رئيس الشاباك لرفض هذه الاتهامات وقال إن هناك عمل استخباراتي من ذوي الخبرة. وأجبر ذلك، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للتدخل لوقف النقاش الحاد بحسب القناة التي قال مصدر مسؤول لها إن الجلسة كانت صاخبة جداً وشهدت أكثر من مرة مواجهة حادة بين بينيت وأرغمان.

القدس، القدس، 2019/2/18

23. تفاقم الأزمة بين تل أبيب وبولندا على وقع تصريحات حول "المحرقة اليهودية"

القدس المحتلة - محمد محسن وتد: تفاقمت الأزمة بين تل أبيب وبولندا على وقع تصريحات لمسؤولين إسرائيليين تحمّل الشعب البولندي المسؤولية عن "المحرقة". وعلى رأس هؤلاء المسؤولين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي اتهم الشعب البولندي بالتعاون مع النازيين في "المحرقة" خلال الحرب العالمية الثانية، قائلاً إن "البولنديين تعاونوا مع النازيين، وأنا لا أعرف شخصاً واحداً تم تقديم شكوى ضده". وجاءت تصريحات نتنياهو على هامش مؤتمر وارسو للشرق الأوسط، وتسببت في إلغاء القمة التي كان مقرراً أن تجتمعه بقيادة الدول الأربع. وقد تمادى وزير الخارجية الإسرائيلي بالوكالة يسرائيل كاتس في الهجوم على الشعب البولندي واقتبس تصريحات لرئيس الوزراء الأسبق إسحق شامير جاء فيها "على البولنديين أن يتخلصوا من معاداة السامية التي رضعوها عبر حليب أمهاتهم". ورغم إلغاء القمة، نقل موقع "ويلا" العبري الإلكتروني عن مصدر دبلوماسي إسرائيلي قوله إن رؤساء وزراء المجر والتشيك وسلوفاكيا سيصلون إلى إسرائيل لعقد اجتماعات ثنائية مع نتنياهو. وفي محاولة للتقليل من تداعيات الأزمة، كتب الصحفي أمنون لورد في صحيفة "إسرائيل اليوم" أن معاداة السامية ليست أيديولوجية النظام أو الدولة البولندية الحالية.

وأضاف أن "بولندا تقف إلى جانبنا ضد قوة شرق أوسطية هي إيران، التي تعد معاداة السامية أيديولوجية رسمية" لها.

وقال رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست آفي ديختر "صحيح أن بولندا كانت أكبر مقبرة لليهود، لكن يحظر المساس بالعلاقات معها، وعلى كبار المسؤولين في إسرائيل أن يتحلوا بالدقة في تصريحاتهم بشأن مسألة تورط بولندا في الهولوكوست حتى لا نسبب لأنفسنا الأضرار".

الجزيرة.نت، 2019/2/18

24. "معاريف": "إسرائيل" تخشى الردّ بقوة بغزة بسبب الانتخابات

الناصرة - وكالات: قال المراسل العسكري في صحيفة معارف العبرية "تال ليف رام"، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي امتنع عن الرد بقوة في الفترة الأخيرة ضد الهجمات التي يشنها المتظاهرون على حدود قطاع غزة. ووفقاً للمراسل العسكري، في (إسرائيل)، يدّعون أنه لا يوجد تغيير في سياسة الرد في غزة حتى خلال فترة الانتخابات، ولكن في الحوادث الأخيرة حيث أصيب ضابط الحدود يوم الجمعة الماضي، والجندي الذي أصيب، أمس، امتنع جيش الاحتلال عن الرد بقوة على أهداف داخل قطاع غزة في محاولة لمنع التدهور إلى التصعيد.

فلسطين أون لاين، 2019/2/19

25. ليفني تعزل السياسة

وكالات: أعلنت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني استقالتها من الحياة السياسية، وذلك بعد أن سجل حزبها الحركة (هانتوفا) تراجعاً في استطلاعات الرأي قبل انتخابات أبريل/نيسان المقبل. وقالت ليفني (60 عاماً) -التي عرفت على الساحة الدولية بفضل دورها السابق في التفاوض مع الفلسطينيين- إن حزبها لن يخوض الانتخابات، وذكرت في بيان أمام الصحفيين في تل أبيب أنها ستحل الحزب. وكادت ليفني -التي عملت كذلك جاسوسة في جهاز الموساد- أن تصبح رئيسة للوزراء بعد انتخابات 2009 حين كانت تتزعم حزب كاديما الذي أسسه رئيس الوزراء السابق أرييل شارون وفاز حينها بمعظم المقاعد، لكنها لم تتمكن من تشكيل ائتلاف. وتعتبر ليفني المحامية المولودة في تل أبيب شخصية بارزة في السياسة الإسرائيلية، وانتخبت في البرلمان أول مرة في 1999 كجزء من حزب الليكود اليميني، إلا أنها انتقلت بعد ذلك إلى الوسط بناء على اعتقادها بأن إسرائيل يجب أن تفصل نفسها عن الفلسطينيين للاحتفاظ بالأغلبية اليهودية في البلاد.

الجزيرة.نت، 2019/2/18

26. مسؤول أمني سابق بالجيش الإسرائيلي: "إسرائيل" غير جاهزة لمنع التدخل الأجنبي في انتخاباتها

تل أبيب: كشف مسؤول أمني كبير سابق في الجيش الإسرائيلي أن فحصاً مهنياً لعدة خبراء بين أن إسرائيل غير جاهزة للتعامل مع تدخل أجنبي محتمل للتأثير على نتائج انتخابات الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) المقبلة. وقال هذا المسؤول، بعد خروجه من "المحاكاة الحربية" التي أجراها مجموعة من كبار الخبراء في معهد الأمن القومي في تل أبيب، الخميس الماضي، إنه خرج من المشاركة في هذه اللعبة بشعور غير مريح، لأنه تبين بشكل واضح لا يقبل التأويل، أن هناك ثغرات كبيرة جداً في شبكات التواصل الاجتماعي تتيح اختراقها من الهاكرز، ما يعني أن إسرائيل غير جاهزة للتعامل مع تدخل أجنبي محتمل للتأثير على نتائج هذه الانتخابات.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/19

27. الأحزاب العربية تواجه عقبات في تشكيل قائمة مشتركة لانتخابات الكنيست

رام الله: يدهم الوقت الأحزاب العربية داخل الخط الأخضر لتشكيل قوائمها أو قائمة مشتركة واحدة لتقديمها للجنة الانتخابات المركزية قبل الخميس، آخر موعد لتسليم طلبات الترشيح لخوض انتخابات الكنيست الإسرائيلي الـ 21 التي ستجري في التاسع من نيسان/أبريل القادم، وتتعرش المفاوضات عند رئاسة القائمة ونقاسم المقاعد.

ولا زال الوضع يكتنفه الغموض والتقلب في وضع القائمة المشتركة التي حصلت في الانتخابات الأخيرة عام 2015 على 13 مقعداً من أصل 120، خصوصاً بعد أن أعلن عضو الكنيست الدكتور أحمد الطيبي أنه انفصل عنها وأنه سيخوض الانتخابات ضمن قائمة أخرى.

وحتى الأحد، كان الحديث يدور عن تشكيل ثلاثة قوائم عربية، لكن سكرتير الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة منصور دهامشة قال لوكالة فرانس برس الإثنين "هناك أمل بنسبة 60% لتشكيل قائمة مشتركة، ولدينا حتى الأربعاء لتتضح الأمور".

واعتبر الطيبي الذي يرأس حزب العربية للتغيير "أن القائمة المشتركة تكسبت وبحاجة إلى تغيير في طريقة عملها"، مشيراً إلى أنه يريد "بناء المشتركة على أسس جديدة وبشكل ديمقراطي، ويريد مشاركة الشارع، وأن يؤخذ بالاعتبار الأداء البرلماني ومن الذي وسّع من أسهم المشتركة ومن الذي أخطأ بحقها". كما طالب بإشراك جيل الشباب.

وقال الطيبي لوكالة فرانس برس "أستبعد أن نخوض الانتخابات في قائمة مشتركة واحدة. على العكس، إذا خضنا الانتخابات بقائمتين تتنافسان بشكل ديمقراطي وحضاري، سترتفع نسبة التصويت".

لكن الطيبي التقى الأحد ممثلين عن مكونات القائمة المشتركة للتفاوض، وستستأنف المفاوضات بين الأحزاب العربية اليوم.

ويحتاج كل حزب في حال ترشح على قائمة منفصلة الى الحصول على نسبة 25,3% في المئة من أصوات الناخبين ليدخل الكنيست دفعة واحدة بأربعة مقاعد، وإلا ستذهب الأصوات التي حصل عليها هدرا.

وستخوض الانتخابات كل من الأحزاب التالية: الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة التي يعتبر الحزب الشيوعي العمود الفقري فيها، حزب العربية للتغيير، وحزب التجمع الوطني الديمقراطي برئاسة الدكتور جمال زحالقة، والحزب الديمقراطي العربي بقيادة طلب الصانع، إضافة الى الحركة الإسلامية الجنوبية.

وبحسب استطلاع أجراه تلفزيون "كان" الإسرائيلي وبثه مساء الأحد، ستحصل القائمة المشتركة على ستة مقاعد، وسيحصل الطيبي بقائمه على ستة مقاعد، أي قد تخسر الأحزاب العربية مقعدا، في حال عدم التوصل الى اتفاق على قائمة مشتركة.

بينما أشار استطلاع للرأي أجرته صحيفة "يسرائيل هيوم" الخميس الماضي إلى أن القائمة المشتركة ستحصل على تسعة مقاعد والعربية للتغيير على خمسة، أي 14 مقعدا من مقاعد الكنيست الـ120. وأعلنت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة أنها توصلت والحزب الديمقراطي العربي برئاسة طلب الصانع إلى اتفاق مبدئي للتحالف في قائمة مشتركة للانتخابات الكنيست الـ21، وعلى مواصلة الجهود للحفاظ على القائمة المشتركة وتعزيزها. وأطلقت الجبهة حملتها الانتخابية السبت في مدينة سخنين.

بينما قام حزب التجمع الديمقراطي بإطلاق حملته الانتخابية الأحد في مدينة سخنين. وقال المرشح عن الحزب مطانس شحادة "هناك مفاوضات بين التجمع والحركة الإسلامية (الجنوبية) لتشكيل قائمة واحدة، لكننا لا زلنا نتفاوض مع الجميع لنعيد تشكيل القائمة المشتركة".

وقال إن ترشيح ثلاث قوائم سيعني أن إحدى القوائم لن تجتاز "خط الحسم" (3,25% من الأصوات) و"ستحرق أصواتها".

ولا تشارك الحركة الإسلامية الشمالية برئاسة رائد صلاح والمحظورة في إسرائيل، في الانتخابات. وتتحصر الخلافات بين الأحزاب على ترؤس القائمة وعلى توزيع المقاعد.

وتطالب معظم الأحزاب التي كانت منضوية في القائمة المشتركة بنقل رئاسة القائمة من الجبهة الديمقراطية الى حزب آخر. كما أن هناك خلافا جوهريا على عدد المقاعد الذي سيحصل عليه كل حزب، بحسب ما ذكر ممثلون لهذه الأحزاب لفرانس برس.

وقال رئيس قائمة الحركة الإسلامية -الجناح الجنوبي الدكتور منصور عباس لفرانس برس "موقفنا كان ولم يزل الحفاظ على القائمة المشتركة في مواجهة التحديات السياسية، نحن نتفاوض مع حزب التجمع، وفي الوقت ذاته لا زلنا في حوار مع الجبهة لتشكيل قائمة مشتركة".
ورحب بعودة الطيبي للمرة الأولى الأحد الى طاولة المفاوضات. وتابع "مطالب الأحزاب غير قابلة للتحقق بدون الدخول بتفاصيل مطالب المقاعد لكل جهة، فلا يستطيع كل حزب ان يحصل على تطلعاته بدون تسوية او تنازل".
وقال الطيبي "نتباهو لا يعتبر أن عدد أعضاء الكنيست 120، إذ يسقط من حساباته الأعضاء العرب، لأنه يعتبرهم أعداء له، لأننا نتصدى له ولسياساته بشكل كبير".

القدس، القدس، 2019/2/18

28. أوري حزان يعلن عن تشكيل حزب "تسومت" جديد

أعلن عضو الكنيست أوري حزان، يوم الإثنين، بعد أن جرى إدراجه في موقع متأخر جدا في قائمة الليكود، عن تشكيل حزب جديد، أطلق عليه "تسومت"، وذلك تحت شعار "إبقاء نتتياهو في اليمين".
وأعلن في حسابه على فيسبوك نيته خوض الانتخابات القادمة بقائمة مستقلة، مضيفا أنه يسعى لتكون أحرف قائمته "أح"، مدعيا أنها ليست الأحرف الأولى من اسمه، وإنما الأحرف الأولى من "الوحدة" باللغة العبرية، وذلك بهدف "توحيد اليمين"، بحسبه. ودعا في حسابه إلى "توحيد كل أحزاب اليمين الحقيقي"، الذي يرى بنفسه "قادرا على الصمود في وجه الضغط الأميركي".

عرب 48، 2019/2/19

29. محرك "غوغل" يربط اسم ليبرمان بكلمة جاسوس

تل أبيب: هدد وزير الأمن الإسرائيلي السابق، أفيجدور ليبرمان، بتقديم شكوى قضائية كبيرة بتهمة القذف والتشهير، بعدما كشف النقيب عن ظهور كلمة "جاسوس"، عند البحث عن اسمه في محرك "غوغل".

وكان ليبرمان قد توجه إلى الشرطة الإسرائيلية بطلب أن تحقق فيما اعتبره "الاستخدام الخبيث والتلاعب بمحرك البحث"، وقال إن هذه الممارسات جعلت اسمه مربوطا بالجاسوسية مما يهدد حياته بالخطر، لذلك اعتبر الأمر بمثابة "جريمة جنائية".

وكانت شركة سايبير إسرائيلية قد اكتشفت الأمر، عندما قام أحد خبائها بالبحث عن اسم ليبرمان في محرك "غوغل" بعدة لغات، فظهر أمامه ربط اسمه في المرتبة الأولى أو الثانية مع كلمة جاسوس.

ويرى ليبرمان أن هذا الأمر مدبر، وأن محرك البحث يتم التلاعب به كي يعيد نشر "الإشاعات" كلما جرى البحث عن اسمه.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/19

30. استطلاع: غالبية إسرائيلية تعارض ضم الضفة للحفاظ على يهودية الدولة

أظهر استطلاع للرأي، أجرته حركة "ضباط من أجل أمن إسرائيل"، نشرت معطيته اليوم الإثنين، أن غالبية الإسرائيليين يعارضون ضم الضفة الغربية المحتلة إلى إسرائيل. كما تبين أن أعلى نسبة مؤيدين للضم كانت في وسط مصوتي حزب "كولانو" و"اليمن الجديد".

وغني عن البيان الإشارة إلى أن الحركة تعارض ضم الضفة الغربية، وتدعم استمرار السيطرة العسكرية على الأرض، انطلاقاً من الحفاظ على يهودية الدولة، أي أقل ما يمكن من العرب الفلسطينيين على أكبر ما يمكن من المساحة.

وأظهر الاستطلاع أن 24% فقط من المستطلعين يعتقدون أن عملية الضم "مشروعة".

شمل الاستطلاع، الذي أجري من قبل مينه تسيماح ومانو غيفاع، عينة مؤلفة من 612 شخصاً، تبين أن 60% منهم "واثقون من أنهم سيعارضون اقتراح الضم إذا عرض ذلك على جدول الأعمال". وقال 24% إنهم يؤيدون الضم، في حين أجاب 16% بـ"لا أعرف".

وأظهر الاستطلاع أيضاً أن ثلث الجمهور يعتقدون أن شرط أحزاب اليمين، خلال تشكيل الائتلاف الحكومي، سيدفع الحكومة برئاسة، بنيامين نتنياهو، إلى ضم الضفة الغربية، حتى لو لم يكن هو نفسه معنياً بذلك. كما يعتقد 25% من المستطلعين أن الحكومة برئاسة نتنياهو سوف تعمل على ضم الضفة الغربية في كل الحالات.

وفحص الاستطلاع أيضاً مواقف مصوتي الأحزاب الكبيرة بشأن الضم، وتبين أن أعلى نسبة مؤيدين للضم كانت في وسط مصوتي حزب "كولانو"، برئاسة موشيه كاحلون، حيث وصلت نسبة المؤيدين إلى 58%، مقابل معارضة 38%.

وبعد حزب "كولانو" حل حزب "اليمن الجديد"، برئاسة نفتالي بينيت وأيليت شاكيد، حيث وصلت نسبة مؤيدي الضم من بين مصوتي الحزب إلى 34%، مقابل معارضة 50%.

وفي وسط مصوتي حزب "إسرائيل بيتينو"، برئاسة أفيغدور ليبرمان، إلى 27%، مقابل معارضة 72%. وفي حزب "الليكود" وصلت نسبة المؤيدين إلى 26%، مقابل معارضة 60%.

أما في وسط مصوتي أحزاب ما تسمى "الوسط" و"اليسار"، فتبين أن الوضع مختلف. وبين مصوتي "مناعة لإسرائيل"، برئاسة بيني غانتس، أيد 16% عملية الضم، مقابل معارضة 76%. وفي حزب

"العمل" أيد الضم 10%، مقابل معارضة 89%. أما في وسط مصوتي "يش عتيد"، برئاسة يائير لبيد، فقد وصلت نسبة مؤيدي الضم إلى 5%، مقابل معارضة 76%. وعقبت حركة "ضباط من أجل أمن إسرائيل" على النتائج بالقول إنه بعد الانكشاف لأساليب عمل اليمين المتطرف، الذي يجهز الأرضية لضم ملايين الفلسطينيين، من خلال حركة "ريبنوت" (سيادة) ومؤيدي الضم المتطرفين، الذين يمارسون الضغوط على السياسيين من اليمين، فإنها، أي الحركة، مصممة على مبادرة واسعة النطاق لوقف خطة الضم. كما قالت الحركة إن المعطيات تشير إلى أن غالبية الجمهور تعارض بحزم عملية الضم، وتدعم خطط الانفصال عن الفلسطينيين.

تجدر الإشارة إلى أن حركة "ضباط من أجل أمن إسرائيل" هي حركة إسرائيلية تأسست في تشرين الأول/ أكتوبر 2014 من قبل مسؤولين كبار متقاعدين في الأجهزة الأمنية، الجيش والشبابك والموساد والشرطة، بمبادرة جنرال الاحتياط أمنون ريشيف، وتدعو إلى تبني "مبادرة السلام العربية" كأساس للمفاوضات السياسية والأمنية.

عرب 48، 2019/2/18

31. هآرتس: مخطط إسرائيلي لإقامة منشأة عسكرية تحت الأرض بالقدس المحتلة

عمان - نادية سعد الدين: قررت سلطات الاحتلال تنفيذ مخطط إقامة منشأة عسكرية تحت الأرض تضم كلية عسكرية لجيش الاحتلال في منطقة عين كارم المهجرة، شمال غربي القدس المحتلة، وذلك بالقرب من الأحياء السكنية المكتظة بعشرات الآلاف من المواطنين الفلسطينيين الذين يعيشون في هذه المناطق. وطبقاً لصحيفة هآرتس، فإن بناء الكلية العسكرية، وما سيتبعها من مرافق لها علاقة بالشأن العسكري والأمني، سيتم في منطقة مفتوحة بين مستوطنة كريات مناحيم الإسرائيلية وعين كارم، على الرغم من معارضة المواطنين الفلسطينيين. وأضافت الصحيفة الإسرائيلية أن القاعدة الجديدة ستشمل كلية للجيش، ومنشأة أمنية تحت الأرض تغطي مساحة 20 ألف متر مربع، بينما ستقام الخطة الإجمالية على مساحة 39 دونماً على المشارف الشمالية لمستوطنة كريات مناحيم الإسرائيلية.

الغد، عمان، 2019/2/19

32. إصابة 7 فلسطينيين برصاص الاحتلال شرق مدينة غزة

غزة: أصيب سبعة مواطنين، مساء يوم الاثنين، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، شرق مدينة غزة. وأفاد مراسلنا، بأن جنود الاحتلال أطلقوا نيرانهم صوب عدد من المواطنين شرق مدينة غزة، ما

أدى لإصابة سبعة منهم بأعيرة نارية في الأطراف السفلية، نقلوا إثرها إلى مجمع الشفاء الطبي، ووصفت إصاباتهم بالمتوسطة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 18/2/2019

33. قوات الاحتلال تقتحم مسجداً بالقدس بهدف إنزال علم فلسطين أعلى قبته وتعتقل شابين

القدس - الأناضول: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الإثنين، مسجداً بقرية العيسوية، وسط القدس المحتلة، كما اعتقلت شابين من باحته. وقال محمد أبو الحمص، عضو لجنة المتابعة في قرية العيسوية (غير حكومية) ، إن قوات خاصة من الشرطة الإسرائيلية اقتحمت مسجد "الأربعين"، بهدف إنزال علم فلسطين أعلى قبته. وأوضح للأناضول، أن قوات الاحتلال كسرت محتويات المسجد خلال الاقتحام، وسط مواجهات مع السكان الذين حاولوا منعهم من اقتحام المسجد.

كما اعتقلت القوات شابين فلسطينيين من باحة المسجد، بحسب مراسل الأناضول. وأفاد مراسل الأناضول، بأن الشابين المعتقلين هما ياسر درويش وأنور عبيد، من دون أن يتضح سبب اعتقالهما.

القدس العربي، 18/2/2019

34. الشيخ عكرمة صبري لـ"القدس": إغلاق باب الرحمة يأتي لتسهيل اقتحام الأقصى

رام الله - مصطفى صبري: اعتبر رئيس الهيئة الإسلامية وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، إغلاق شرطة الاحتلال باب مبنى الرحمة في المنطقة الشرقية بالمسجد الأقصى بمثابة عدوان يستهدف المسجد. وقال صبري في اتصال هاتفي مع "القدس" إن مبنى باب الرحمة حق خالص للمسلمين ولا نعترف بقرار المحكمة الإسرائيلية وقرار القضاء الإسرائيلي، لأن المسجد الأقصى ومكوناته لا تخضع لمحاكمهم العنصرية، ومن حقنا أن نشغل المنطقة بالعبادة والنشاطات الدينية على مدار الساعة ولا يحق للاحتلال ومؤسساته التدخل. وحذّر خطيب المسجد الأقصى من خطوة إغلاق باب مبنى الرحمة قائلاً: علينا أن نكون متيقظين لخطوات الاحتلال داخل المسجد الأقصى، فالاحتلال يتبع أسلوب جس النبض والتدرج في خطواته العدوانية.

القدس، القدس، 18/2/2019

35. الأب مسلم: من يطبع مع الاحتلال يخون فلسطين

رام الله: أكد عضو الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة المقدسات الأب مناويل مسلم، أن فلسطين لها بعد قومي، ومن يطبع مع الاحتلال يخون الهوية الفلسطينية والمبادئ العربية الإسلامية، مشيراً إلى

أن القدس ليست لفلسطين وحدها. وأضاف مسلم في تصريح صحفي له، اليوم الاثنين، أن التطبيع مع الاحتلال هو إقرار للمحتل بأرض فلسطين، وتنازل واضح عن حق العودة للاجئين. وندد بتصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس المنتكرة لحق العودة، إضافة لتاريخ من التنازلات ابتداءً بأوسلو، وليس انتهاء بصفقة القرن الذي تعدّ السلطة أحد دعائمها، وفق قوله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/18

36. الاحتلال يعتقل 16 فلسطينياً في الضفة

اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي، 16 فلسطينياً في الضفة الغربية، خلال ساعات الليلة الماضية، وفتشت قوات الاحتلال، اليوم الاثنين، عدة منازل في بلدي دورا وبيت كاحل، ونصبت حواجز عسكرية على مداخل محافظة الخليل. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان، اليوم الإثنين، أنه تم اعتقال الفلسطينيين بشبهة أعمال شغبية، وأضاف "تمت إحالتهم للتحقيق من قبل قوات الأمن". وعادة ما تتم الاعتقالات من المنازل الفلسطينية خلال ساعات ما بعد منتصف الليل. ووفق إحصائيات رسمية صدرت عن هيئة شؤون الأسرى (تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية)، فقد وصل عدد المعتقلين الفلسطينيين لـ 6,000 معتقل بينهم 270 طفلاً و52 معتقلة و6 نواب بالمجلس التشريعي الفلسطيني، و430 معتقلاً إدارياً، و1,800 مريض، بينهم 700 بحاجة لتدخل طبي عاجل.

عرب 48، 2019/2/18

37. وقفة احتجاجية بغزة رفضاً لقطع رواتب أسر الشهداء والأسرى والموظفين

غزة: شارك العشرات من المقطوعة رواتبهم اليوم الإثنين في وقفة احتجاجية أمام مجلس الوزراء بمدينة غزة؛ رفضاً لقطع السلطة رواتب آلاف الموظفين وعوائل الشهداء والأسرى والجرحى. وعبر هؤلاء خلال وقفة نظمتها وزارة التنمية الاجتماعية أمام خيمة التضامن مع الموظفين المقطوعة رواتبهم، المقامة أمام مجلس الوزراء بمدينة غزة، عن غضبهم الشديد، ورفضهم عقوبات السلطة على غزة. وأكد المدير العام في وزارة التنمية الاجتماعية رياض البيطار، أن قطع الرواتب انتهاك لحقوق الموظفين. وقال البيطار: إن سياسة قطع الرواتب تعني تجويع عوائل الشهداء والجرحى والأسرى والموظفين، ما يعني زيادة نسبة الفقر والبطالة، وانعدام الأمن الغذائي في قطاع غزة. وحذر من تفاقم حالة الضغط الداخلي التي ستسرع من حالة الانفجار في وجه الاحتلال وأعوانه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/18

38. رجال أعمال غزة يحذرون من توقف نمو الاقتصاد كلياً والوصول إلى نقطة الإفلاس

غزة - أشرف الهور: حذرت جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين في قطاع غزة، أمس، من خطر توقف "مؤشرات النمو" بشكل كامل، ووصول الاقتصاد لنقطة لا يمكن تجاوزها، تصل لحد "الإفلاس"، بسبب تعمق الأزمات الإنسانية والاجتماعية، وتواصل الانقسام والحصار الإسرائيلي. وأكدت أن مواصلة الخسائر اليومية للقطاعات الاقتصادية "ستكشف خلال الأيام المقبلة عن تضخم في الأزمات هو الأخطر والأشد قسوة منذ بداية الانقسام والحصار الإسرائيلي، لاسيما على صعيد معدلات البطالة والفقر والانعدام الغذائي، التي تركز مؤشراتهما بشكل أساسي على نشاط المصانع والمنشآت الاقتصادية والتجارة في الأسواق". وأشارت إلى أن الكارثة المقبلة تكمن في "التحول الخطير الحاصل في بنية وهيكلية الاقتصاد، من الجانب الصناعي الإنتاجي المشغل للعمالة إلى نظيره التجاري الاستهلاكي"، لافتة إلى أنه "يعزز سلوك ونمط الاستهلاك، ويدمر محاولات القضاء على الأزمات المنتشرة في القطاع، وعلى رأسها فرص تحريك عجلات المنشآت الاقتصادية المتوقفة عن العمل منذ سنوات، وإمكانية ضخ دماء جديدة فيها". وأكدت أن غزة في حاجة إلى "إعادة استنهاض" الجهود لإعادة إحياء القطاعات الاقتصادية، من خلال إتمام المصالحة الوطنية، لاسيما وأن انعدام التوافق السياسي والاقتصادي بين الأطراف الفلسطينية زاد من تدني فرص نهوض الاقتصاد في غزة لمستوى هو الأعلى، في ظل الآمال الكبيرة التي كانت مبنية على جهود إتمامها بهدف تحسين سبل العيش لأكثر من مليوني فلسطيني في القطاع، ويعانون من ظروف معيشية كارثية. يشار إلى أن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني كشف قبل أيام في تقرير جديد له أن معدلات البطالة في هذا القطاع المحاصر، تفوق المعدل في الضفة الغربية بأكثر من ثلاثة أضعاف. وحسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء، وهو جهة حكومية، فإنه لا يزال هناك "تفاوت كبير" في معدل البطالة بين الضفة الغربية وقطاع غزة في الربع الرابع لعام 2018، وأن تلك النسبة بلغت في غزة 51%، بما يشير إلى الحالة الاقتصادية الصعبة التي يعيشها مليوناً من مواطني.

القدس العربي، 2019/2/19

39. انخفاض عدد حالات الزواج في غزة

غزة: قال حسن الجوجو رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي في قطاع غزة، اليوم الاثنين، أن انخفاضاً طرأ على عدد حالات الزواج والطلاق التي سجلت خلال عام 2018 مقارنةً بالعام 2017. وأوضح الجوجو خلال مؤتمر صحفي له بغزة، أن عدد حالات الزواج بلغت العام الماضي 15,392،

في حين بلغت 17,367 حالة في 2017، ما يمثل تراجعاً قدره 1,975 حالة زواج. وأشار إلى أن عدد حالات الطلاق تراجعت قليلاً في العام الماضي حيث بلغت 3,171 حالة، مقارنةً بـ 3,255 حالة في العام الذي سبقه، أي أنها انخفضت بمقدار 84 حالة. ولفت إلى أن الحصار المفروض على قطاع غزة والوضع الاقتصادي الصعب الذي يعانيه القطاع تسبب بشكل أساسي في "زيادة التفكك المجتمعي والأسري، ما ساهم في زيادة حالات الطلاق مقارنة بالزواج رغم انخفاض عدد الحالات مقارنة بالعام الماضي".

القدس، القدس، 2019/2/18

40. نادي رياضي فلسطيني يحرز المركز الأول في بطولة كأس لبنان 2019 للناشئين في "قوة الرمي"

بإشراف رئيس "الاتحاد اللبناني لرياضات قوة الرمي والدفاع عن النفس" الأستاذ وليد قصاص ونائبه الأستاذ عمر خالد وبحضور رئيس الاتحاد اللبناني للثقافة البدنية الدكتور أسعد غنام، أقيمت منافسات بطولة لبنان لقوة الرمي يوم الأحد 18-2-2019 في بلدة دميت/الشوف بمشاركة 180 لاعباً يمثلون 14 نادياً من مختلف المناطق اللبنانية، وقد توج نادي "الخليل الرياضي للفنون القتالية/البدائي" -من أندية المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة في الشمال- بالمركز الأول بـ (13 ذهبية، 9 فضيات، 7 برونزيات)، وحصل نادي النجوم "مستضيف البطولة" على المركز الثاني ونادي الساموري في المرتبة الثالثة.

موقع المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة في لبنان، 2019/2/19

41. صحيفة إسرائيلية: تحرك أردني فلسطيني جديد بالقدس لإحباط "صفقة القرن"

الناصرة - برهوم جريسي: قالت إسرائيل إن التحرك الأردني مع الجانب الفلسطيني في القدس المحتلة، يهدف إلى إحباط ما تسمى صفقة القرن، وهي الخطة التي يعدها مساعدا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بالتنسيق مع اليمين الصهيوني الاستيطاني وفقاً لتقرير نشرته صحيفة إسرائيلية. جاء ذلك، عقب إثارة قضية توسيع أعضاء المجلس المشترك لإدارة الحرم القدسي الشريف، والأماكن المقدسة أمس. ونشرت صحيفة إسرائيل هيوم الإسرائيلية، أمس، تقريراً حول المجلس المشترك، بناء على بحث أجراه الباحث الإسرائيلي يوني بن مناحيم. وفي صلب البحث، تفسير قرار الأردن والسلطة الفلسطينية المشترك، لتوسيع عدد أعضاء المجلس المشترك لإدارة شؤون الأماكن المقدسة من 11 عضواً إلى 18 عضواً. وأن هذا جاء بناء على تقاضيات تم التوصل إليها بين الأردن والسلطة الفلسطينية، في شهر آب (أغسطس) 2017، في

أعقاب محاولة حكومة الاحتلال فرض بوابات إلكترونية على مداخل المسجد الأقصى المبارك، وهي المؤامرة التي تم إحباطها بالغضب الشعبي، والحراك الرسمي الأردني الفلسطيني المشترك. ويقول بن مناحيم، عن المجلس المشترك، إنه خطوة تعد خرقاً لاتفاق أوسلو ويمس بشكل خطير وجسيم بسيادة إسرائيل في القدس. في حين نقلت الصحيفة عن أسرتها مصادر في مكتب الرئيس أبو مازن، وحركة فتح، قولها، إن التحرك الأردني الفلسطيني تسارع لإحباط صفقة القرن. وقالت الصحيفة في تقريرها، الذي يستند على بحث بن مناحيم، إن الخطوة الأولى اتخذت قبل بضعة أيام، حين أقرت الحكومة الأردنية زيادة عدد أعضاء المجلس من 11 عضو إلى 18 عضو. يضاف إلى ذلك أنه لأول مرة ادخل إلى المجلس، بموافقة أردنية، محافل سياسية فلسطينية رفيعة المستوى من السلطة ومن حركة فتح. ونقلت الصحيفة عن مصدر فلسطيني مسؤول بحسب وصفها، إن هذا القرار يعد تغييراً استراتيجياً. ومن بين الأعضاء الجدد في المجلس المشترك، وزير شؤون القدس في السلطة الفلسطينية عدنان الحسيني. ووزير الصحة الفلسطيني السابق د. هاني عابدين، ووزير الاقتصاد السابق مازن سنقرط. إضافة إلى مستشار الرئيس الفلسطيني لشؤون القدس، د. عماد فايق أبو كشك، والقيادي حاتم عبد القادر، مهدي عبد الهادي.

الغد، عمان، 2019/2/18

42. الأردن يدين إغلاق الاحتلال أبواب المسجد الأقصى

عمان: دانت وزارة الخارجية الأردنية بأشد العبارات إقدام الشرطة الإسرائيلية على إغلاق أبواب المسجد الأقصى المبارك، وقيامها بالاعتداء على عدد من المصلين وطالب الناطق الرسمي باسم الوزارة سفيان القضاة إسرائيل، كقوة القائمة بالاحتلال، وفقاً للقانون الدولي، بإعادة فتح الأبواب فوراً واحترام حرمة المكان المقدس وعدم أعاقه دخول المصلين وسحب جميع المظاهر الأمنية في المسجد الأقصى المبارك واحترام مشاعر المسلمين. وأكد أن هذه الإجراءات تعد انتهاكاً سافراً للوضع القائم التاريخي والقانوني، ولالتزامات إسرائيل كقوة قائمة بالاحتلال بموجب القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وحمل إسرائيل كامل المسؤولية عن سلامة المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف. كما بين الناطق الرسمي أن الوزارة قدمت مذكرة احتجاج دبلوماسية لوزارة الخارجية الإسرائيلية عبرت فيها عن إدانة الحكومة للإجراءات الإسرائيلية المستفزة والمدانة بحق الحرم القدسي الشريف وطالبتها بوقف هذه الإجراءات فوراً.

الغد، عمان، 2019/2/18

43. تحقيق لصحفية بريطانية: هذه قصة علاقة الجبير بالموساد

لندن: نشر موقع أمريكي تقريراً تناول ما قال إنها علاقة وزير الدولة لشؤون الخارجية السعودية، عادل الجبير، بالموساد الإسرائيلي وطبيعتها.

وبحسب موقع "أوديسي" الذي يعد منصة لنشر المقالات والمواد الصحفية، فإن تاريخ علاقة الجبير بالموساد تعود إلى التسعينيات من القرن الماضي. وروج الموقع أن معلوماته الصادمة حصل عليها أثناء إجراء فريق صحفي تحقيقاً استقصائياً قادتته صحيفة تدعى "جيما باكلي".

وكتبت باكلي وهي صحفية بريطانية، أن علاقة الجبير بالموساد الإسرائيلي تسبق انضمامه إلى السلك الدبلوماسي السعودي، وترقيه في عدد من المناصب وصولاً إلى وزير في الحكومة السعودية. ونسبت الصحفية معلوماتها إلى مسؤول سابق في وكالة الاستخبارات الأمريكية، بعد مقابلته وكشفه لها عن معلومات وصفتها بـ"الصادمة".

ومصدر الصحفية هو "فيليب جيرالدي"، ضابط الاستخبارات السابق، الذي قالت عنه إنه كان مفيداً بشكل خاص في الكشف عن "كيفية قيام الموساد بأول اتصال له مع عادل الجبير".

وأشارت باكلي إلى أن جيرالدي كشف عن أن وكالة المخابرات الأمريكية بدأت بمراقبة الجبير بدءاً من عام 1990، عندما أصبح المتحدث الرسمي باسم السفارة السعودية في واشنطن. بعد سنوات قليلة حامت الشبهات حول سعي الموساد إلى تجنيد الجبير، وفق ما نقلته عنه.

وأضافت أن جيرالدي قال: "إن مزيداً من التحقيقات قادت للتوصل إلى أول الخيط. عندما كان الجبير طالبا يدرس الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة شمال تكساس تقرب إلى كاي آن ماثيوز طالبة السابقة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية عام 1981".

وأوضح أن ماثيوز التي كانت على علاقة وثيقة مع تجار ألماس إسرائيليين بارزين في الولايات المتحدة، قدّمت الجبير إلى رجال أعمال وشخصيات يهودية بارزة. ومن خلال استجواب ودي مع FBI كشفت ماثيوز في آب/ أغسطس من العام 1998 أن أول لقاء بين عادل الجبير والموساد الإسرائيلي تم في تشرين الأول/ أكتوبر عام 1995. وأضاف أنه "على خلفية تورط الجبير في علاقة عاطفية عميقة مع ماثيوز ومجموعة من الديون الثقيلة مع عدد من رجال الأعمال اليهود في أمريكا، تقول صديقتها السابقة إنه لم يكن هناك خيار أمام الجبير سوى التعاون مع الموساد". وقال: "بعدما تم هذا الأمر طلب الموساد من ماثيوز أن تتسحب من علاقتها مع الجبير".

وأكدت صاحبة المقال "وجود أدلة تشير إلى أن نشاطات وتحركات عادل الجبير داخل السفارة السعودية كانت تدار بشكل كامل من خلال عميل في الموساد"، وفق قولها. ولفتت الصحفية إلى أن

عددا من الكتاب المرموقين يساعدها حاليا في إجراء المزيد من التحقيقات المعمقة، والكشف عن مزيد من المعلومات المتعلقة بالعلاقات السرية التي تربط الجبير بالموساد، التي سيتم نشرها في أقرب وقت ممكن، وفق قولها. وبعد توضيحها أن هذا النوع من المعلومات يتطلب السفر والتردد باستمرار بين الرياض وتل أبيب، أوضحت أن جمع البيانات الميدانية قد يكون أمرا خطيرا، وأنها بدأت فعلا تشعر بتهديدات أمنية خطيرة. إلا أنها أكدت التزام فريق العمل بإنجاز هذا التحقيق وعدم التخلي عن القضية.

وأوضحت الصحفية باكلي أن السبب الذي دفعها إلى بدء التحقيق الاستقصائي هو "تصريحات وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني، التي وبخت فيها الموساد الإسرائيلي على عدم تحركه إزاء إقالة الجبير من الحكومة السابقة". وقالت إنه "بعد هذا التصريح بات الأمر يشكّل هوسا بالنسبة لي، ما دفعني إلى استهلاك جلّ وقتي حول هذه القضية، خلال الأشهر الماضية". وتحدثت باكلي عن أن التحقيق الاستقصائي الكبير الذي تقوم به تشعر بسببه بتهديدات أمنية خطيرة.

وتوعدت بأن مزيدا من المعلومات التي أدلى بها جيرالدي حول تدرّج عادل الجبير في مناصبه من متحدث باسم السفارة إلى سفير إلى وزير للخارجية سيتم نشرها في كتاب بعد اكتمال التحقيقات.

موقع "عربي 21"، 2019/2/18

44. الجامعة العربية تدين قرار المحتل الإسرائيلي اقتطاع رواتب الشهداء والأسرى الفلسطينيين

القاهرة: دانت الجامعة العربية بشدة قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي الاقتطاع من أموال الضرائب المستحقة للسلطة الفلسطينية (أموال المقاصة)، بذريعة ما تقدمه السلطة من مستحقات مالية إلى أسر الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

وأكد الأمين العام المساعد لقطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير سعيد أبو علي في تصريح له أمس (الاثنين)، أن هذا القرار الإسرائيلي الذي لن يثني القيادة والشعب الفلسطيني عن مواصلة الصمود والنضال ورفض الخضوع والابتزاز، ما هو إلا استمرار للقرصنة الإسرائيلية وسرقة لأموال الشعب الفلسطيني ونهب موارده، وممارسة لسياسة السطو والهمجية الرسمية والمعلنة على موارد وأموال الشعب الفلسطيني كونها نهجاً وعقيدة إسرائيلية في التعاطي مع حقوقه، مشيراً إلى أنه يمثل مخالفة واضحة وخرقاً فاضحاً لالتزامات الاحتلال وفق الاتفاقيات الموقعة وخاصة بروتوكول باريس الاقتصادي، وإخلاقاً سافراً بكل مبادئ القانون الدولي وقانون المعاهدات.

الحياة، لندن، 2019/2/19

45. سلطنة عُمان تربط أي تطبيع مع "إسرائيل" بقيام دولة فلسطينية مستقلة

موسكو - سامر إلياس: شددت سلطنة عمان على أن قيام دولة فلسطينية مستقلة شرط أساسي لأي تطبيع مع إسرائيل. وقال الوزير العُماني المكلف الشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله إن زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس جاءتا بناء على طلب كل منهما، وفي مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أوضح بن علوي أن بلاده تعتقد بأنه "لا بد من خلق ظروف جديدة وبوسائل ونظرة جديدة لإيجاد تسوية مبنية على حل الدولتين". وأكد الوزير العُماني أن "قيام الدولة الفلسطينية أمر لا بد من تحقيقه للاستقرار في المنطقة"، وزاد: "ليس هناك تطبيع ولكن هناك عملية سلمية واستمرار للبحث عن حل سلمي للقضية الفلسطينية"، مشدداً على أن "قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة شرط أساسي لأي تطبيع أو علاقات مستقبلية بين المنطقة العربية ودولة إسرائيل"، ولفت إلى أن "الحل المطوب يستند إلى قرارات القمم العربية والمرجعيات الدولية". وقال الوزير العُماني: "الإسرائيليون سمعوا منا بوضوح إننا لا نتفاوض نيابة عن أحد ولكننا نستجيب لمن يطلب منا المساهمة في تهيئة ظروف معينة"، مشيراً إلى أن عُمان مستعدة لتوفير منصة للقاء بين الأطراف المختلفين للتقريب بينهم والبحث عن حلول. وخلص بن علوي إلى أنه "لا بد من البحث عن وسائل جديدة تحقق أهداف الإخوة الفلسطينيين في قيام دولتهم المستقبلية وقيام إسرائيل بإخلاء الأراضي أو التوافق فيها على منظور مصالح مشتركة".

الحياة، لندن، 2019/2/19

46. تونس والجزائر ترفضان عبور طائرة نتياهو في أجوائهما

الداخل المحتل - عكا: ذكرت القناة "13 العبرية" أن السلطات التونسية والجزائرية رفضت السماح لطائرة رئيس حكومة الاحتلال "بنيامين نتياهو" عبور أجواء البلدين في رحلته المقبلة المقررة إلى المغرب. وحسب تقرير للقناة اليوم الإثنين، فقد حاول المسؤولون في مختلف البلدان، بما في ذلك فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، التدخل والضغط على السلطات في الجزائر وتونس للسماح للطائرة بالمرور.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/2/18

47. تأكيد سعودي باكستاني على حق الفلسطينيين بدولة مستقلة

اتفقت السعودية وباكستان على سلام شامل في الشرق الأوسط وفق المبادرة العربية، كما شدد الجانبان على حق الفلسطينيين بدولة مستقلة عاصمتها القدس.

كما اتفقت الرياض وإسلام آباد على أن الحوار هو السبيل الوحيد للسلام بين الهند وباكستان. كما شددت الرياض وإسلام آباد على أهمية التسوية السياسية لاستقرار أفغانستان.

العربية نت، دبي، 2019/2/18

48. "التعاون الإسلامي": اقتطاع جزء من الضرائب الفلسطينية "انتهاك" إسرائيلي

جدة: دانت منظمة التعاون الإسلامي، الإثنين، قرار إسرائيل اقتطاع جزء من تحويلات الضرائب المستحقة للسلطة الفلسطينية، معتبرة ذلك "قرصنة وانتهاكاً إسرائيلياً". واعتبرت المنظمة، في بيان، أن "هذا الإجراء يعد قرصنة وعقاباً جماعياً لأبناء الشعب الفلسطيني، ويشكل انتهاكاً للقانون الدولي ولالتزامات إسرائيل، سلطة الاحتلال، بموجب الاتفاقيات الموقعة". ودعت المجتمع الدولي إلى التحرك من أجل حمل إسرائيل على وقف إجراءاتها التعسفية التي تقاوم الأزمة المالية والاقتصادية والإنسانية التي يعانيها الشعب الفلسطيني.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/18

49. "المحرقة" تلتهم قمة بين "إسرائيل" و"فيشيغراد"... وبولندا تستدعي السفارة الإسرائيلية

نشرت الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/18، نقلاً عن مراسلها في القدس المحتلة محمد محسن وتد، أنه وسط تنامي حديث الإعلام العبري عن اتساع مظاهر العداء لليهود في أوروبا، تقرر إلغاء قمة كان مقرراً أن تعقد هذا الأسبوع في القدس المحتلة بين "إسرائيل" ومجموعة "فيشيغراد" التي تضم بولندا وجمهورية التشيك وسلوفاكيا والمجر. وإلى جانب إلغاء القمة، تفاقمت الأزمة بين تل أبيب وبولندا على وقع تصريحات لمسؤولين إسرائيليين تحمّل الشعب البولندي المسؤولية عن "المحرقة". وعلى رأس هؤلاء المسؤولين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

ففي خطوة احتجاجية، أعلن رئيس الوزراء البولندي ماتيوس مورافيتسكي عن إلغاء مشاركته في قمة "فيشيغراد". واستدعت الخارجية البولندية السفارة الإسرائيلية أنه أذاري إلى جلسة توبيخ.

كما أعلن رئيس الوزراء التشيكي أندريه بابيش عدم مشاركة بلاده في القمة بعد انسحاب بولندا وغضبها من تل أبيب بسبب التصريحات الإسرائيلية.

وبالرغم إلغاء القمة، نقل موقع والا العبري الإلكتروني عن مصدر دبلوماسي إسرائيلي قوله إن رؤساء وزراء المجر والتشيك وسلوفاكيا سيصلون إلى "إسرائيل" لعقد اجتماعات ثنائية مع نتنياهو.

وفي محاولة للتقليل من تداعيات الأزمة، كتب الصحفي أمنون لورد في صحيفة "إسرائيل اليوم" أن معاداة السامية ليست أيديولوجية النظام أو الدولة البولندية الحالية". وأضاف أن "بولندا تقف إلى جانبنا ضد قوة شرق أوسطية هي إيران، التي تعد معاداة السامية أيديولوجية رسمية" لها. وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/19، نقلاً عن مراسلها في تل أبيب نظير مجلي، أن رئيس الوزراء التشيكي، أندريه بابيش قال: إن القمة المقررة بين إسرائيل ودول مجموعة "فيشغراد" الأوروبية الأربع (بولندا، وتشيك، وهنغاريا، وسلوفاكيا)، لن تعقد بعد انسحاب بولندا منها؛ "بسبب خلاف مع إسرائيل حول التصريحات الرسمية الإسرائيلية التي تتعلق بالمرحلة". وقال بابيش: إن الأمر سيتحول إلى "محادثة ثنائية تجريها كل دولة بمفردها، ولن تكون هناك قمة (فيشغراد) 4 مع إسرائيل". ووصف رئيس الوزراء البولندي، ماتيوس مورافيتسكي، أمس، تعليقات وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس حول دور بولندا خلال محرقة اليهود بأنها "عنصرية وغير مقبول". واستدعت وزارة الخارجية البولندية، صباح أمس، السفارة الإسرائيلية، أنا أزاري، في العاصمة وارسو، للتوبيخ، بعد تصريحات كاتس، وذلك للمرة الثانية في غضون أربعة أيام. وكانت المرة الأولى يوم الجمعة الماضي، بعد تصريحات نتنياهو. وطالبت الحكومة البولندية بأن يتراجع الوزير كاتس عن هذه أقواله، ويعتذر عنها.

50. موسكو تعلن تأجيل زيارة هنية حتى إشعار آخر

موسكو: أعلن مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى الشرق الأوسط وإفريقيا ميخائيل بوغدانوف، تأجيل زيارة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إلى العاصمة الروسية حتى إشعار آخر. وقال بوغدانوف، في تصريحات صحفية يوم الاثنين 2019/2/18، "اللقاء مؤجل، وليس هناك موعد محدد له"، وأضاف "هذه المسألة ليست على جدول الأعمال حالياً، لأننا حرصنا على توفير أرضية للحوار بين الفلسطينيين في موسكو، بما يخدم توصلهم للإجماع على الأسس المبدئية للقضية الفلسطينية". كما لم يستبعد بوغدانوف زيارات قادة فصائل فلسطينية أخرى، وقال: "نتلقى طلبات من هذا النوع، والحوار مع كافة الفصائل الفلسطينية سيستمر".

فلسطين أون لاين، 2019/2/18

51. المجلس الفلسطيني الأمريكي يتضامن مع عضو الكونجرس إلهان عمر

شيكاغو - فراس الطيراوي: أصدر المجلس الفلسطيني الأمريكي بياناً أعلن فيه وقوفه ودعمه لعضوة الكونجرس الأمريكية إلهان عمر في وجه الحملة الشرسة التي تتعرض لها من قبل اللوبي الصهيوني

في الولايات المتحدة. وقال المجلس في بيانه: نحن نؤيد النائب إهان عمر في هذه اللحظة الحرجة ونشتم انضمامها إلى جانب قادة آخرين من الأقلية الأفروأمريكية في الوقوف إلى جانب الحق الفلسطيني وذلك تماشياً مع تراث طويل من دعم القادة السود لحقوق الفلسطينيين والمطالبة بسياسة خارجية أمريكية تحمل إسرائيل المسؤولية عن انتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية.

رأي اليوم، لندن، 2019/2/18

52. انشقاق داخل حزب العمال البريطاني والسبب عدم مواجهة "معاداة السامية"

الجزيرة، والوكالات: أعلن سبعة أعضاء من حزب العمال البريطاني المعارض استقالاتهم من عضوية الحزب ليصبحوا نواباً مستقلين في البرلمان البريطاني، وذلك احتجاجاً على ما وصفوه اتباع الحزب سياسات معادية للسامية. وأوضح النواب السبعة في مؤتمر صحفي أن حزب العمال بدأ الآونة الأخيرة اتباع سياسات يسارية متطرفة، مؤكدين أنهم سيواصلون عملهم داخل البرلمان ككتلة مستقلة.

وقالت لوسي آن بيرغير، وهي نائبة يهودية، إنها لم تتمكن من الاستمرار تحت مظلة حزب العمال الذي اتهمته بأنه معاد السامية، وأصبح ذلك منتشراً في مؤسساته، واتهمت زعيم الحزب جيرمي كوربن بأنه فشل في التصدي للعداء لليهود وأنها تترك وراءها ثقافة التمر والعنصرية.

من جهته قال النائب كريس ليزلي إنه هو الآخر لم يتخذ قرار الاستقالة بسهولة، ولكنه أجبر عليها بسبب ما وصفه باختطاف اليسار المتطرف لسياسات حزب العمال.

ووجه المستقيلون دعوة للنواب المستائين من سياسات أحزابهم للانضمام إلى مجموعتهم في البرلمان.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/18

53. نواب فرنسيون يعتزمون تجريم "معاداة السامية"

باريس - القدس دوت كوم، و(أ ف ب): يعتزم نواب فرنسيون أعضاء في مجموعة دراسات الجمعية الوطنية بشأن معاداة السامية، تجريم معاداة الصهيونية، في اقتراح يشير تحفظات في صفوف الحكومة.

ويأتي هذا الاقتراح في وقت سُجّلت تدوينات وشعارات معادية للسامية منذ أسبوع في فرنسا.

وصرّح رئيس مجموعة الدراسات سيلفان مايار (من الحزب الحاكم "الجمهورية إلى الأمام") الاثنين لوكالة فرانس برس "نريد تجريم معاداة الصهيونية، وهو موضوع نعمل من أجله منذ أشهر عدة"، مؤكداً معلومات أوردتها إذاعة فرنسا الدولية. ونفى مايار أي مشروع "ظرفي" خصوصاً بعد الإهانات التي صدرت السبت عن متظاهري "السترات الصفراء" بحق الأكاديمي ألان فينكلكرو. وقال إن نواب الرؤساء الست لمجموعة الدراسات، الذين لديهم خلفيات مختلفة جداً، يدعمون هذا الاقتراح "بالإجماع".

وتجتمع مجموعة الدراسات المؤلفة من ثلاثين عضواً، الثلاثاء من أجل اتخاذ قرار بشأن الآلية التشريعية الملائمة التي قد تكون اقتراح قانون أو اقتراح قرار (أي من دون أن يكون ملزماً).
وقد أعلن عدد من الوزراء تحفظاتهم عن الأمر. وقالت وزيرة العدل نيكول بيلوبيه لقناة "فرانس 2"، "يجب الانتباه إلى ما نريد إدانته" معتبرة أن ذلك "يستحق نقاشاً في البرلمان".
ورأى وزير التربية جان ميشال بلانكيه أنه "يجب توسل التربية، النقاش". وأضاف "يجب الانتباه كثيراً إلى عدم القيام بأمر ناتجة من عواطفنا، تسفر عن نتائج عكسية في ما بعد".
وأوضح مايار من جهته أن "ما نريد إدانته هو نفي وجود إسرائيل. لكن يمكننا بالتأكيد الاستمرار في انتقاد الحكومات الإسرائيلية".

القدس، القدس، 2019/2/18

54. الدين الأمريكي يرتفع إلى مستوى قياسي عند 22 تريليون دولار

واشنطن - (أ ف ب): بات الدين الأمريكي أضخم من اقتصاد الولايات المتحدة نفسه، إذ وصل إلى 22 تريليون دولار في عهد الرئيس دونالد ترامب، وهو حجم قياسي لم يعد يحرك حتى الجمهوريين. وعندما تولى ترامب مهامه في البيت الأبيض، كان مجموع العجز المزمّن وفوائد الدين يبلغ أساساً الدين الناجم عن عجز 19.950 تريليون دولار، أي ما يعادل إجمالي الناتج المحلي للولايات المتحدة، لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية.

الحياة، لندن، 2019/2/18

55. مؤتمر وارسو.. أيهما الهدف: فلسطين أم إيران؟

د. باسم نعيم

دفعت الولايات المتحدة -بإدارتها الجديدة "اليمينية المتطرفة"- باتجاه عقد مؤتمر عن السلام والاستقرار في الشرق الأوسط بالعاصمة البولندية وارسو؛ رغم أن كثيراً من التسريبات الإعلامية تشير إلى أن وارسو لم تكن راغبة في عقد هذا المؤتمر بأهدافه المعلنة والخفية على أراضيها.
ولعل وارسو لها أسبابها القوية في ذلك، فهي تعلم بالتأكيد -أكثر من غيرها- أنّ الأهداف الحقيقية تتجاوز ما هو مُعلن من بحث إمكانيات الاستقرار في الشرق الأوسط، وهي لا ترغب في أن تُعلن الحرب على إيران وحلفائها من فوق أراضيها، لما يستدعيه ذلك من مخاطر على مصالحها في المنطقة.

ومما يعزز ذلك الموقف أن الإدارة الأمريكية الحالية المتطرفة، والتي تعمل -منذ استلامها زمام الأمور في البيت الأبيض- على تحطيم كل قواعد اللعبة الدولية، وهدم الأسس التي بُني عليها النظام الدولي ما بعد الحرب العالمية الثانية؛ قد تغادر في انتخابات قادمة وتترك كل من تعاون معها أو ساندها في مشاريعها التدميرية عارياً دولياً، فيتحمل كل تبعات هذه المشاريع والمخططات غير الناضجة وعديمة الأفق.

ولكن السؤال الأهم بهذه المناسبة هو: هل الهدف الأساسي من هذا المؤتمر هو محاصرة إيران باعتبار أنها السبب الأساسي لـ"عدم الاستقرار" في المنطقة؟ أم الإعلان عن "صفقة القرن" وشطب القضية الفلسطينية كقضية مركزية للأمتين العربية والإسلامية، واعتبار الاحتلال الإسرائيلي السبب الرئيسي لاستمرار الاضطرابات في المنطقة، والعنصر الأهم في بيئة الاستنزاف التي تعيشها وتعزيز أنظمة الاستبداد وقمع الشعوب، أم الهدف هذان الأمران معاً؟

بالتأكيد فإن الهدف هو الاثنان معاً، ولكن معظم المؤشرات والتحركات ومخرجات المؤتمر تشير إلى أن الهدف الأساسي هو شطب القضية الفلسطينية وحرفها عن الأسس التي بُنيت عليها طوال سبعة عقود، والإعلان الرسمي الكرنفالي عن مرحلة جديدة من التعاطي مع هذا الملف، أهم بنودها هو قبول "إسرائيل" دولة طبيعية في المنطقة، بل وأكثر من ذلك اعتبارها قطب الرحى في قيادتها ووضع خططها، وتشكيل الأحلاف بناء على إعادة تعريف مكونات المنطقة وتحديد من هم الأصدقاء ومن هم الأعداء؟

صحيح أن الموضوع الإيراني محوري في النشاط الأمريكي والإسرائيلي في المنطقة، ومحاصرة هذا النشاط هدف كبير لهما، ولكن حتى هذا الهدف فإن الأساسي فيه هو خدمة بقاء واستقرار وهيمنة "إسرائيل" على المنطقة ومقدراتها. ثم ما هو المتاح فعله ضد إيران في المنطقة أكثر مما يُفعل حالياً، ولا سيما في ظل ضعف الدعم الدولي -وخاصة الأوروبي- للموقف والإجراءات الأمريكية تجاه إيران.

ومن قال إن أمريكا و"إسرائيل" غير معنيتين باستمرار هذا الموقف "غير المحسوم" إقليمياً، من أجل استمرار استنزاف الجميع بما يخدمهم مصالحهم في المنطقة. ثم إن متابعة السياسة الأمريكية في المنطقة -وخاصة في مناطق النزاع: أفغانستان والعراق وسوريا واليمن- عكست رغبة وقدرة الطرفين (أمريكا وإيران) على إدارة علاقتهما، بما يحقق مصالح الطرفين دون الوصول إلى مرحلة الصدام الكبير.

لكن في المقابل ركز الكثير من التصريحات -داخل المؤتمر وخارجه وفي اللقاءات الجماعية والثنائية- على التطبيع مع "إسرائيل"، وضرورة تجاوز الماضي "العقيم" والتطلع نحو المستقبل

المشرق. كما أكد ذلك وزير الخارجية العُماني يوسف بن علوي في لقائه المباشر مع بنيامين نتنياهو.

بل إن كثيرا من المسؤولين العرب بدؤوا يتحدثون بشكل يحمل الضحايا (الفلسطينيين والعرب) مسؤولية فشل عملية السلام وعدم الاستقرار واستنزاف مقدرات المنطقة، ويبرر لدولة العدو ليس فقط الاستمرار في عدوانها على شعبنا وانتهاك مقدساتها، بل و"تطنيشهم" والسير قُدماً في إعادة ترتيب المنطقة على أسس جديدة، بغض النظر عن قبولهم لها من عدمه، حتى إنهم تجاوزوا ما توافق عليه العرب أنفسهم في المبادرة العربية عام 2002، كشرط لتطبيع العلاقة مع "إسرائيل".

ولعل الصورة الختامية للمؤتمر التي يظهر فيها نتياهو وسط الصورة متصدراً المشهد، والراعي الرسمي للحفل وزير الخارجية الأمريكية مايك بومبيو عن يمينه، ومعظم الوزراء العرب يحتلون مواقع هامشية في الصورة؛ قد تعكس دورهم التبعي في المستقبل.

هل نجح المؤتمر أم فشل؟ المؤتمر نجح نجاحاً كبيراً في تحقيق الهدف غير المعلن، ألا وهو كسر كل "تابوهات" العلاقة بين العرب و"إسرائيل" وإعلان التطبيع الرسمي معها، وإعطاء دفعة كبيرة لصديقهم "الجديد" نتياهو في معركته الداخلية.

ولكن على مستوى الأهداف المعلنة لهذا المؤتمر؛ نجد أن الإدارة الأمريكية فشلت في الإعلان الرسمي لخطتها للسلام في الشرق الأوسط أو ما يسمى "صفقة القرن"، ولم يتم الإعلان عن أي خطوات حقيقية عملية جديدة في إطار مكافحة "التمدد الإيراني" في المنطقة.

ولعل من أهم أوجه فشل هذا المؤتمر إظهار التراجع الأمريكي الكبير في التصرف كقوة عظمى، بل إنه عزز قول البعض إن معظم من قام على هذه الفعالية هم من هواة ومغامري السياسة الجدد.

واضح أن مؤتمر وارسو هو لحظة فاصلة بين مرحلتين في حياة المنطقة، والإعلان عن أنّ الهدف الرئيسي هو محاصرة إيران كان للتضليل فقط، لأنهم لم يعلنوا عن أي إجراءات ضدها أكثر مما يحدث الآن. لقد كان الهدف الحقيقي هو الصورة الختامية للمسؤولين العرب وهم يقفون صفاً مع نتياهو.

علينا كفلسطينيين -بعد هذا المؤتمر- تحضير أنفسنا لانكسارات جديدة في هياكل المنطقة، وأن نعيد التفكير في القيم والاستراتيجيات والأدوات التي بنينا عليها رؤيتنا لحل الصراع مع الصهاينة. وأن تكون البداية عندنا كفلسطينيين هي إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة، لحماية ما تبقى ومواجهة هذه الهجمة الجديدة.

إن أملنا كبير في أنّ أمتنا وشعوب المنطقة -التي هي الهدف الحقيقي من كل هذا الحراك وليس الحكام- أكبر وأوعى من أن تمرر مثل هذه المؤامرات، وستُفشلها كما أفضلت غيرها من المؤامرات،

بوقف حالة التدمير الذاتي العنيفة الحالية، واستعادة الوحدة على قاعدة أن ما يجمعنا أكبر بكثير مما يفرقنا، وأن عدو المنطقة المركزي كان وسيبقى هو الكيان الصهيوني. وستبقى فلسطين بوصلة الأمة و"ترموتر" صحتها وعافيتها، وعنوان وحدتها ونهضتها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/18

56. هل ستتهار السلطة؟

هاني المصري

قرر الكابننت الإسرائيلي خصم مخصصات الأسرى وعائلات الشهداء الفلسطينيين من أموال عائدات الضرائب التي تجبها حكومة الاحتلال للسلطة الفلسطينية، وتبلغ هذه المخصصات أكثر من نصف مليار شيكل سنوياً (حوالي 138 مليون دولار)، ولم يتم تحديد هل ستخصص مرة واحدة، أم ستقسم وتخصص شهرياً. هل سيؤدي تطبيق هذا القرار إلى تدمير السلطة ... لنر؟

سبق أن هددت السلطة الفلسطينية بأنها لن تأخذ فلساً واحداً من أموال عائدات الضرائب إذ خصم الاحتلال منها فلساً واحداً، إلا أنها بعد صدور القرار الإسرائيلي يبدو أنها تراجع عن تهديدها السابق على أساس أنها ستدرس الرد، وستعلنه لاحقاً. أي راحت السكره وجاءت الفكرة.

نحذر في البداية من اللجوء إلى زيادة الضرائب لتعويض ما ستسرقه سلطات الاحتلال من أموال فلسطينية، لأن هذا ستكون له تداعيات عكسية، ويمكن بدلاً من ذلك عمل خطة تقشف تطل أصحاب الرواتب العليا والامتيازات والمصاريف التي يمكن التخلي عنها، ولا يجب أن تطل عقوبات جديدة ضد قطاع غزة أو مخصصات الأسرى وعائلات الشهداء، وكذلك نحذر من الخضوع لردات الفعل، مثل رفض أخذ بقية الأموال، من دون توفير البدائل، مع العلم أنها أموال فلسطينية وليست مساعدات إسرائيلية.

بمقدور السلطة أن تلجأ إلى شبكة الأمان العربية، وأن تتحرك على كل المستويات، القانونية والإدارية والسياسية والجماهيرية، رفضاً للقرصنة ولمجمل السياسات العدوانية الإسرائيلية. كما بمقدورها، وهذا الأهم، أن تضع خطة عملية متدرجة لتنفيذ قرارات المجلس الوطني، بالتزامن مع بلورة البدائل وليس إضاعة الوقت بتكرار الحديث عن اجتماعات أو لجان لوضع هذه الخطط وتنفيذها منذ قرارات اجتماع المجلس المركزي في آذار 2015 دون أن ترى النور حتى الآن.

يمكن أن يكون القرار الإسرائيلي مؤقتاً، ومتعلقاً بفترة الانتخابات الإسرائيلية التي تشهد منافسة حامية بين اليمين المتطرف واليمين، بين أيهما أكثر عداوة وتطرفاً ضد الفلسطينيين، ومن ثم تعود المياه إلى مجاريها بعد إعلان نتائج الانتخابات التي ستجري في التاسع من نيسان القادم.

ويمكن أن يكون هذا القرار متمماً ومنسجماً مع المتغيرات الجديدة التي رافقت فوز دونالد ترامب بالرئاسة الأمريكية، وتبني سياسة أمريكية أكثر تطرفاً في دعم إسرائيل من الإدارات الأمريكية السابقة، لدرجة أنه اعتبر الحقائق الاستعمارية العنصرية التي أقامها الاحتلال هي المرجعية الوحيدة لأي عملية سياسية قادمة، بعيداً عن المرجعيات القديمة، بما في ذلك مرجعية القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

في هذه الحالة، نكون أمام سياسة جديدة سيتم في سياق تطبيقها فك السلطة وتركيبها وترويضها، لتقبل التكيف مع متطلبات "صفقة ترامب" وإقرار "قانون القومية" العنصري وتداعياته في زيادة أخطار قيام إسرائيل بضم الضفة الغربية أو أجزاء واسعة منها، وإدراج مخططات التهجير على جدول الأعمال.

الهدف الإسرائيلي إنهاء ما تبقى من دور سياسي للسلطة، والإبقاء على دورها الوظيفي الإداري الأمني على أساس تحويلها إلى وكيل للاحتلال، نقطة على السطر، ترسيخاً لتغييب الحقوق الفلسطينية بالكامل، ومواصلة العمل لدفن خيار الدولة الفلسطينية لصالح تكريس سيادة دولة إسرائيل الواحدة من النهر إلى البحر، التي تقيم أنظمة عدة في الأراضي الواقعة تحت سيادتها.

نستخلص مما سبق أن المطلوب استكمال عملية تغيير السلطة، وإذا لم تتكيف السلطة واستمرت في عنادها وموقفها الشجاع، سيتم الشروع في تغييرها وإيجاد بديل عنها. ولقد بدأ الشروع في ذلك من خلال توسيع دور الإدارة المدنية، لتشمل تقديم الخدمات للفلسطينيين والمستوطنين وزيادة العاملين فيها، وتفعيل دور المنسق وعلاقته المباشرة مع الفلسطينيين، خصوصاً مع العائلات والعشائر، وتشكيل الغرفة التجارية لـ"يهودا والسامرة"، بمشاركة فلسطينيين، إضافة إلى تهيئة الفلسطينيين لحضور فاعل ومباشر لقوات الاحتلال داخل المدن الفلسطينية، كما حصل تحديداً في مدينتي رام الله والبيرة في كانون الأول 2018، وجعل الأمر روتينياً، تهيئة لما يمكن أن يحدث في المستقبل.

كما يسير بالتوازي مع ذلك محاولات أمريكية مثابرة ومتعددة لتشجيع فلسطينيين، كأفراد ومجموعات، وخصوصاً اقتصاديين، لتجاوز السلطة، والتعامل مع الإدارة الأمريكية مباشرة على مستويات متعددة، حيث تلوح إدارة البيت الأبيض بأنها ستجمع 10 مليار دولار لتحقيق السلام الاقتصادي ما دام السلام السياسي متعزراً، أي سيحاولون رشوة الفلسطينيين مقابل بيع قضيتهم، وهناك من بدأ لعبه بالسيلان - للأسف - وذلك تهيئة لطرح "صفقة ترامب" التي سيعلن عنها وفق تصريحات أمريكية بعد الانتخابات الإسرائيلية مباشرة في نيسان القادم.

الجدير ذكره أن هناك خطراً إسرائيلية متعددة تلتقي فيها أحزاب اليمين المتطرف واليمين الجديد، على نقاط، مثل: معارضة قيام دولة فلسطينية، فصل الضفة الغربية عن قطاع غزة، بقاء السيطرة

الأمنية الإسرائيلية من النهر إلى البحر حتى بعد الحل النهائي، تكثيف الاستيطان وتشريعه وتوسيعه، بقاء القدس، وخاصة البلدة القديمة، تحت السيادة الإسرائيلية، عدم الاستعداد لأي حل عادل لقضية اللاجئين ومواصلة العمل على تصفيتها.

في هذا السياق، تأتي خطة الباحث الصهيوني مردخاي كيدار المسماة "الإمارات الفلسطينية المتحدة" التي تتحكم بها إسرائيل، وتتجسد من خلال قيام إمارة في كل مدينة على أسس عائلية وعشائرية، وضم المناطق الريفية ومناطق (ج) إلى إسرائيل، لتكون جاهزة إذا لم تواصل السلطة تكيفها لخدمة الأغراض الإسرائيلية، أو إذا انهارت في غمرة الضغوط المتزايدة عليها.

وإذا دققنا نلاحظ أن شيئاً شبيهاً لما يجري في الضفة الغربية ينفذ بالتدرج في قطاع غزة، حيث بدأ التفكير جدياً بتشكيل أطر وجماعات تحل محل السلطة في غزة تحت عناوين مختلفة: انتخابات بلدية، عمل تشكيلات لتلقي المساعدات الدولية، حكومة جديدة في غزة لا تشارك فيها الفصائل، مجلس إنقاذ من التكنوقراط والمجتمع المدني والمستقلين، بشرط أن تكن مقبولة أو يمكن أن تقبل من المجتمع الدولي، مقابل عمل مشاريع كبيرة يجري الحديث أنها في غزة تارة، وتارة أخرى في سيناء، وتارة ثالثة في إسرائيل.

ما يفسر ما سبق أن واقع الانفصال بين الضفة والقطاع يتعمق، ولم تتجح محاولات عودة السلطة إلى القطاع، بينما حركة حماس رغم التعامل معها بوصفها سلطة الأمر الواقع لا تزال مرفوضة ومدرجة على قائمة الإرهاب، ومطالبة حتى تحصل على الشرعية الدولية، بالموافقة على شروط اللجنة الرباعية التي لا تبدأ بالاعتراف بحق إسرائيل في الوجود ولا تنتهي بالتنسيق الأمني.

قبل مجيء ترامب واليمين الإسرائيلي المتطرف كنت مستعداً أن أحاجج أيّاً كان بأن إسرائيل لا يمكن أن تفرط بالسلطة، أو تسمح بحلها أو انهيارها، وكان دليلي في السابق أن السلطة قاومت الاحتلال ودخلت معه في مواجهة عسكرية بأوامر من الرئيس الراحل ياسر عرفات في محاولة لكسر قيود أوصلو الغليظة، ومع ذلك لم تقم إسرائيل بحلها.

أما الآن لم أعد مستبعداً بشكل كامل أن تتخلص إسرائيل من السلطة لأنها رفضت "صفقة ترامب"، وأوقفت العلاقة السياسية مع الإدارة الأمريكية، وإذا استمرت في هذا الموقف، ستعتبر أنها استنفدت دورها وطاقاتها لصالح سلطة أو سلطات مطواعة أكثر.

على السلطة أن تدرك حتى أن الحفاظ على الأمر الواقع الراهن ووقف التدهور الحاصل بالاعتماد على نفس السياسات والرهانات والأوهام والأدوات والأشخاص، لم يعد ممكناً، وأن التدهور مستمر إذا لم تتخذ السياسات والخطوات القادرة على وقفه تمهيداً للتقدم نحو الأمام.

الخلاصة مما سبق، أن مواجهة القرار الإسرائيلي لا يكون بالتنازل عن التهديد برفض استلام أموال الضرائب كافة فقط، وإنما يتطلب وضع رؤية شاملة لمواجهة التحديات والمخاطر المتعاظمة التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية بمختلف أبعادها. رؤية تتضمن من ضمن ما تتضمنه إعادة النظر في شكل السلطة ووظائفها والتزاماتها وموازنتها لتصبح في خدمة البرنامج الوطني (تقرير المصير والعودة والاستقلال)، وأداة من أدوات منظمة التحرير الموحدة.

حتى لا ننثر الوهم، علينا أن نعترف بأن واقع السلطة والقوى والقيادات، وما يفكرون به وما يعملون من أجله كما ظهر بوضوح وفضيحة في لقاء موسكو بعيد جداً عما يجب عمله، مما يضع زمام المبادرة في يد الشعب الذي حمى القضية حتى الآن، وبمقدوره أن يواصل حمايتها، ومتوقع منه أن يتحرك لفرض إرادته على الجميع.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2019/2/19

57. لهذا السبب تسكت قناة "القدس" مع إسرائيل

محمد عايش

إذا أغلقت قناة «القدس» الفضائية أبوابها فعلاً وانقطعت عن البث تماماً - وهو ما يحدث حالياً ولكن بشكل تدريجي - فهذا معناه أن أعداء المشروع الوطني الفلسطيني نجحوا في إسكات الصوت الذي لطالما أزعج الاحتلال طوال السنوات العشرة الماضية، فضلاً عن أن إسكات «القدس» يحمل جملة من الدلالات الأخرى أهمها هو، ما يرتبط بـ«صفقة القرن» التي يتم طبخها على نار هادئة، وضرورة إسكات الأصوات المعارضة لها.

انهيار قناة «القدس» التي تبث من بيروت يأتي بعد فترة وجيزة من إغلاق وشيك لقناة «الأقصى» في غزة كاد أن يتم قبل أسابيع قليلة من الآن، وتم التراجع عنه في اللحظات الأخيرة، كما يأتي بعد شهور قليلة من إغلاق كامل لقناة «الكتاب» التي كانت تبث من غزة.. والسبب المشترك لكل هذه الإغلاقات والتعثرات هو الأزمة المالية.

قناة «القدس» أزعجت الإسرائيليين وأريكتهم طوال السنوات العشر الماضية، ولعبت دوراً مهماً خلال الحروب الثلاث التي استهدفت قطاع غزة، ولذلك فقد قصفها الطيران الإسرائيلي في غزة، ومنع طواقمها من العمل في الضفة الغربية والقدس المحتلة والأراضي داخل الخط الأخضر، واعتقل بعضاً من صحافييها ومراسليها، لينتهي بها الأمر أخيراً إلى الإغلاق الكامل. السبب الوحيد والأوحد لانهاية وإغلاق قناة «القدس» هو الأزمة المالية، أما سبب الأزمة المالية فهو الحصار المفروض عربياً على المقاومة الفلسطينية وكل وسائل إعلامها، وهو الحصار الذي لم تنجح به إسرائيل، لكن

الأنظمة العربية نجحت فيه، وهو حصار مدروس وممنهج يهدف إلى إسكات الأصوات التي ستعارض «صفقة القرن»، وهي الصفقة التي بات واضحاً بأن عدداً من الأنظمة العربية متورطة في الترتيب لها، ومتواطئة على تمريرها رغم الرفض الفلسطيني والأردني بالإجماع لها.

كل الأسباب الأخرى التي انشغل بها بعض العاملين والمتابعين بالحديث عنها، ليست سوى تسطيح لأزمة قناة «القدس» ولا تمت للحقيقة بصلة، فالأخطاء الإدارية أو الهدر المالي، أو غير ذلك من الأسباب لا يمكن أن تؤدي إلى إغلاق قناة تلفزيونية بشكل كامل، ولا يمكن أن تُسكت صوتها، فضلاً عن أن الكثير من هذه الأحاديث والقصص ليست سوى محض خيال في أذهان المتحدثين بها. قناة «القدس» وغيرها مما يمكن أن نسميه «وسائل إعلام المقاومة» يتم تمويلها عبر المتبرعين العرب من المحبين لفلسطين والمولعين بالقدس والراغبين بدعم الشعب الفلسطيني، وهؤلاء تمت محاصرته من قبل أنظمة عربية تقوم بإنفاق ملايين، بل مليارات الدولارات من أجل تشويه الشعب الفلسطيني، ومن أجل الترويج للتطبيع مع إسرائيل.

الأنظمة العربية التي تحاصر الفلسطينيين وتقوم بشيئنتهم، وتمنع المتبرعين عن دعمهم ودعم مقاومتهم وصمودهم أمام الاحتلال، هي ذاتها التي تبين مؤخراً أنها متورطة في عمليات تهويد للقدس المحتلة، وهي ذاتها التي تبين أنها متواطئة مع ترامب وصهره كوشنر في الترتيب لصفقة القرن، وهي الأنظمة ذاتها التي تُشغّل جيوشاً إلكترونية جرارة لتكتب على الإنترنت أن «الفلسطيني الذي ظلّ في الداخل صهيوني يحمل جواز سفر إسرائيلي، والفلسطيني الذي في الخارج باع بلده، والفلسطيني الذي في غزة عميل لإيران، وأن مصلحة العرب في التطبيع مع إسرائيل لأن إيران أخطر». أصحاب هذه النظرية الغبية والمشبوهة هم أنفسهم الذين حاصروا قناة «القدس» وأسكتوا صوتها حتى يتسنى لهم إكمال مشروعهم.

خلاصة القول هو، أن استهداف قناة «القدس» وإسكاتها يأتي في سياق الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني بأكمله، وفي إطار حملة التحريض الممنهجة التي تستهدف الفلسطينيين من أجل تبرير التطبيع مع إسرائيل، ومن ثم تبرير «صفقة القرن» التي لا تريد هذه الأنظمة العربية أي صوت معارض لها.

القدس العربي، لندن، 2019/2/19

58. إسرائيل تنتحر

روغل الفر

بعد الكارثة كان يمكن أن نرى بقانون العودة وسيلة قانونية وشرعية لإنقاذ حياة اليهود. في 2019 هذا القانون تحول إلى قانون انتحاري. يتبين أن إسرائيل تسرع الخطى في مسارين للتدمير الذاتي متوازيين. الأول هو الدولة ثنائية القومية التي خلقتها بأيديها من خلال رفضها إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية، التي ستكون نهايتها حرب أهلية. الثاني هو الموت خنقا.

حسب معطيات تقشع لها الأبدان نشرتها ميراف ارلوزوروف (دي ماركر، 2/6)، الاكتظاظ الشديد الذي تعاني منه إسرائيل الآن، في الشوارع وفي الصفوف الدراسية وفي المستشفيات، هو الأعلى في الدول المتقدمة. مواطنو إسرائيل (باستثناء إسرائيل كاتس) يشعرون بذلك على جلودهم كل يوم. بالنسبة لاكتظاظ السكان في الكيلومتر مربع، فإن إسرائيل تحتل المكان الثالث من بين الدول المتقدمة، وحتى العام 2035 ستتحول إلى الدولة المتقدمة الأكثر اكتظاظا. الحديث يدور عن دولة صغيرة جدا مع نسبة مواليد عالية بدرجة مخيفة. السكان هنا يتكاثرون بوتيرة 2 في المائة سنويا، مقابل متوسط 0.5 في المائة في الدول المتقدمة. هذه زيادة طبيعية تميز العالم الثالث. حتى العام 2065 ستكون إسرائيل الدولة الأكثر اكتظاظا بين الـ 180 دولة في العالم، باستثناء بنغلاديش. جودة الحياة ومستواها ستتدهور بشكل فظيع.

نحن نوصي باستيعاب التوقعات: إذا لم تحدث تغييرات كبيرة في التوجهات الحالية في هذين المسارين للتدمير الذاتي، فبعد 46 سنة سيعيش أولادنا في دولة ابرتهايد ثنائية القومية مشبعة بالعنصرية والأصولية من الجانبين، وستكون الدولة الثانية الأكثر اكتظاظا في العالم، ولن تكون هناك أماكن عمل (يبدو أن هذه لن تكون المشكلة الأكثر إلحاحا).

سبب الاكتظاظ هو الوطنية المبالغ فيها لليهود. نسبة الولادة في أوساط العرب والدروز انخفضت بشكل حاد في العقود الأخيرة. القومية المتطرفة لليهود في إسرائيل ستضع الدولة في وضع محزن. اليهود هنا ينجبون الأطفال لأن هذا أمر إلهي و/أو وطني كوسيلة للسيطرة على البلاد من أجل ملء صفوف الجيش (هناك ستسفك دماؤهم ويقدم ضحية للحرب)، من أجل أن يكونوا يهود جيدين.

هم ينجبون الأطفال الذين هدفهم أن يكونوا قبل كل شيء يهود، فقط بعد ذلك بشر لهم رغباتهم الخاصة. ونتيجة لذلك هم يقومون بتدمير دولة إسرائيل، يغرقونها في حشد بشري البلاد غير مستعدة لاستيعابه وإعالتة. الكارثة البيئية والاقتصادية هذه تتبع من القومية المتطرفة. إسرائيل تنتحر بواسطة مواطنيها الذين غسلت أدمغتهم، ويقتلونهم، ويقتلونهم من شدة حبهام لها والهذيان الإمبريالي.

تخيلوا أن ملايين اليهود في أرجاء العالم جسدوا حقهم حسب قانون العودة وهاجروا إلى إسرائيل، مثلما يتوسل لهم نتنياهو وبينيت وسياسيون آخرون أن يفعلوا. إسرائيل لم تكن لتقوى وتتعرز نتيجة ذلك، بل فقط ستغرق. جهنم الاكتناظ القاتل كان سيسرع. خلافا للأوهام المرفوضة للمتطرفين القوميين المسيحانيين، فإن تجمع كل اليهود في صهيون لم يكن ليقرب تأسيس مملكة الاله في إسرائيل، بل فقدانها بالآلام.

بكلمات بسيطة، إسرائيل غير مستعدة ماديا لأن تكون وطن يهود كل العالم. هي بصعوبة تستطيع أن تكون بيت اليهود الذين يعيشون فيها الآن - دليل آخر على أنها ليست الأرض الموعودة لنا من قبل الله. الله، لو كان موجود، لم يكن ليفعل أخطاء أساسية كهذه في الهندسة والحساب. في الأصل اليهود يقولون إنه لا يوجد شريك للسلام. السؤال هو إذا كانوا هم في الأصل شركاء في وقف الانتحار الجماعي بواسطة الولادة وقانون العودة.

هآرتس، 2019/2/18

الغد، عمان، 2019/2/19

59. كاريكاتير:



موقع "عربي 21"، 2019/2/18